

## " مقارنة مناهج التعليم الجغرافى فى مصر، ونماذج دولية "

د/ مروة صلاح أنور العدوى

د/ نجلاء مجد محمد محمود النحاس

## • المستخلص :

استهدف البحث مقارنة مناهج التعليم الجغرافى فى مصر، والنماذج الدولية؛ وهى: الولايات المتحدة الأمريكية بولايات: (أوهايو - جورجيا - ميتشجن - فرجينيا - نيويورك) وسنغافورة، واليابان؛ ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام نوعين من المنهج الوصفى وهما: المنهج المسحى، ومنهج التحليل المقارن، وبدأت إجراءات البحث فى التوصل إلى: إطار نظرى عن مناهج التعليم الجغرافى والدراسات المقارنة فى المناهج، ثم إعداد أدوات البحث، والتي تمثلت فى: بطاقات فحص وثائق مناهج التعليم الجغرافى، واستبانة تحديد أوجه الاستفادة. ثم التوصل إلى نتائج البحث والتي أسفرت عن: التعرف على طبيعة مناهج التعليم الجغرافى فى مصر، والنماذج الدولية، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهم، والإيجابيات والسلبيات فيها؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن)، وهى: طبيعة النظام التعليمى فى دول المقارنة والهيئات المعنية بالتعليم، ومكونات "عناصر" المنهج، والتنمية المهنية لعلمى الجغرافيا ومن ثم تحديد أوجه الاستفادة من النماذج الدولية فى تطوير مناهج التعليم الجغرافى القومية (المصرية). ثم تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الجغرافى - الدراسات المقارنة فى المناهج - مقارنة مناهج التعليم الجغرافى - النماذج الدولية.

### *Comparative Study of Geo-Education Curricula in Egypt and International Samples*

*Dr. Naglaa Magd Magd El Nahass*

*Dr. Marwa Salah Anwar El-Adawy*

#### Abstract:

*The Research aims to Compare Geographical Education Curricula in Egypt, and International Samples; Namely: The United States: (Ohio - Georgia - Michigan - Virginia - New York), Singapore, And Japan; And to achieve this goal has been used two types of Descriptive Approach, Namely the Survey Method and the Methodology of Comparative Analysis, And it began to research procedures to reach a Theoretical Framework for Geographic Education Curricula and Comparative Studies in Curricula and then prepare research tools, Marked by the examination of Documents Geographic Education Curriculum Chick List, Questionnaire Identify Advantage. Then to reach the Search Results, which resulted in the Identification of Nature Geographic Education Curricula in Egypt, and International Samples, And to Identify the Similarities and Differences between them, and the Positives and Negatives in it; Due to the Criteria for Comparison (Frames of the Comparative Analysis) which is: The Nature of the Educational System in Comparison Countries and Boards Concerned with Education, the Components of "Elements" Curriculum, and the Professional Development for Teachers of Geography; And then Identify benefit from International Samples in the Development of National Geographic Education Curriculum (Egyptian). Then it reached a set of*

*Recommendations, and Proposed Researches.*

**Key Words:** *Geographic Education - Comparative Studies in Curricula - Compared Geographical Education Curricula- International Samples.*

• مقدمة :

للتعليم الجغرافى أهمية تتمثل فى المساهمة فى تعليم الشباب حول وفى ولد البيئة والمجتمع الذى يعيشون فيه، وتحسين عالمنا، وتقديم فرص للناس لاستكشاف أدوار الحياة المختلفة، أثناء اتخاذهم قرارات بشأن الأسئلة والقضايا والمشكلات الجغرافية كمتعلمين، وكمواطنين، وكمواطنين، وكمستهلكين وكأناس، وككائنات اجتماعية.

وعلى الرغم من تلك الأهمية للتعليم الجغرافى إلا أن الواقع يُشير إلى سوء التعليم الجغرافى عالمياً، وإقليمياً، ومحلياً، وتأثره بالقرارات السياسية حول سياسة التعليم، وقدرة الهياكل القانونية على تمكين أو تعطيل هذه المادة الدراسية داخل الإطار المستقبلى للمناهج المدرسية، واستمرار تدريسها لتحقيق اهتمامات الطلاب، وعرضها بتماسك فكرى ومنطقى مقنع داخل المنهج المدرسى، وبناء جسر بين العلوم الطبيعية والاجتماعية، وقدرة المربين الجغرافيين على الاستجابة للتغيرات العالمية مثل: المداخل العلمية والسلوكية والإنسانية والتوسع التكنولوجى والمعلوماتى، وإعداد معلم الجغرافيا والتنمية المهنية، وغيره من المؤثرات.

ولذلك فهناك العديد من التحديات التى تواجه التعليم الجغرافى منها: كيفية نسج المعارف الجغرافية ومهارات التفكير؛ لجعل القرارات الستة اللازمة للفرد المثقف جغرافياً حاسمة - الحياة المجتمعية، والموقع والنقل، والتفاعلات عبر الثقافات، والآثار البيئية والاجتماعية، والشؤون العالمية، وأعمال الرعاية - فى المناهج المكتوبة وغير المكتوبة فى المنزل والحياة المجتمعية، وهذا التحدى لم نستعد له بشكل واضح فى مجتمعنا الحديث، ولكن يجب علينا أن نستعد له إذا أردنا إعداد شباب اليوم لميراث العالم.

ولقد اقترحت ناشيونال جيوغرافك (NG) National Geographic عدة مقترحات للنهوض بالتعليم الجغرافى منها: إعادة تصميم مناهج التعليم الجغرافى، بحيث تكون متسقة ومتناسكة. (نجلاء النحاس، ٢٠١٥: ١٠٧-١٢٩)

ولبناء مناهج التعليم الجغرافى، وتطويرها نلجأ إلى عدة أساليب منها: أسلوب الدراسات المقارنة فى المناهج؛ التى تهتم بدراسة المناهج العالمية "فى الدول المختلفة" ذات التجارب الرائدة فى بناء مناهجها وتطويرها وإدارتها؛ عن طريق: تحديد طبيعة هذه المناهج، وأوجه التشابه والاختلاف بينها؛ فى ضوء محكات للمقارنة أو أطر للتحليل المقارن؛ بهدف تحديد أوجه الاستفادة من هذه المناهج الدولية فى تطوير مناهج تعليم التخصص القومية.

يتضح من العرض السابق:

« أهمية التعليم الجغرافى فى تطوير الكفاءة الشخصية والمجتمعية، وخاصة فيما يتعلق بالبعد المكانى للحياة اليومية والتفاهم الدولى، فهو يشجع الطلاب على استكشاف وتطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وقيمهم ويساهم فى محو الأمية الجغرافية، فالتعليم الجغرافى إعداد ضرورى للحياة فى العالم الحديث.

« على الرغم من تلك الأهمية للتعليم الجغرافى؛ إلا أن الواقع يشير إلى سوء التعليم الجغرافى: عالمياً وإقليمياً ومحلياً.

« هناك العديد من التحديات التى تواجه التعليم الجغرافى.

« لمواجهة هذه التحديات؛ هناك عدة مقترحات للنهوض بالتعليم الجغرافى منها: إعادة تصميم مناهج التعليم الجغرافى وتطويرها.

« من أساليب تطوير مناهج التعليم الجغرافى؛ إجراء الدراسات المقارنة فى المناهج، والتى تسهم فى تطوير المناهج التعليمية القومية؛ فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، وزيادة فهم قضايا المناهج ومشكلاتها، ومعرفة الاتجاهات الحديثة فى بناء المناهج، والعوامل المؤثرة فى بناء المنهج، وإثراء الفكر التربوى، ونظريات المنهج ونماذجه.

« ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث فى " مقارنة مناهج التعليم الجغرافى فى مصر، ونماذج دولية".

#### • أسئلة البحث :

فى ضوء ما سبق تبلورت مشكلة البحث فى الأسئلة التالية:

« ما طبيعة مناهج التعليم الجغرافى فى مصر، والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة؟ (أطر التحليل المقارن)؟

« ما أوجه التشابه والاختلاف بين مناهج التعليم الجغرافى فى مصر، والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن)؟

« ما الإيجابيات والسلبيات فى مناهج التعليم الجغرافى بمصر والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن)؟

« ما أوجه الاستفادة من النماذج الدولية؛ فى تطوير مناهج التعليم الجغرافى القومية (المصرية)؟

\* النماذج الدولية: ١. الولايات المتحدة الأمريكية : ولاية : ( أوهايو، جورجيا، ميتشجن، فرجينيا، نيويورك).  
٢. سنغافورة.

٣. اليابان.

\*\* محكات المقارنة: ١. طبيعة النظام التعليمى فى دول المقارنة، والهيئات المعنية بالتعليم.

٢. مكونات (عناصر) المنهج : (معايير وأهداف المنهج، محتوى المنهج ومصنوفة المدى والتتابع، نشاطات التعليم والتعلم، تقييم المنهج).

٣. التنمية المهنية لمعلمى الجغرافيا.

## • أهداف البحث :

- هدف البحث الحالى إلى:
- « التعرف على طبيعة مناهج التعليم الجغرافى فى مصر، والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن).
- « تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن).
- « تحديد الإيجابيات والسلبيات فى مناهج التعليم الجغرافى بمصر والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن).
- « تحديد أوجه الاستفادة من النماذج الدولية؛ فى تطوير مناهج التعليم الجغرافى القومية (المصرية).

## • أهمية البحث :

- يعد هذا البحث استجابة لأحد الاتجاهات البحثية العالمية المعاصرة، وهى: الدراسات المقارنة فى المناهج أو ما يطلق عليها المناهج العالمية، وتنبع أهميته من تقديمه ما يلى:
- « دراسة نظرية عن: مناهج التعليم الجغرافى، والدراسات المقارنة فى المناهج.
- « أدوات صادقة وثابتة، تتمثل فى:
- ✓ بطاقات فحص ووثائق مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية للتعرف على: طبيعة هذه المناهج فى دول المقارنة، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهم، والإيجابيات والسلبيات فيها.
- ✓ استبانة تحديد أوجه الاستفادة من النماذج الدولية؛ فى تطوير مناهج التعليم الجغرافى القومية (المصرية).
- « مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة؛ فى ضوء الإطار النظرى، ونتائج البحث؛ يمكن أن تفيد القائمين على تطوير مناهج التعليم الجغرافى القومية (المصرية)، والباحثين فى نفس المجال.
- « توجيه أنظار القائمين على تطوير مناهج التعليم الجغرافى المصرية إلى التوجهات العالمية المعاصرة فى بناء المناهج التعليمية وتطويرها.

## • حدود البحث :

- تحددت نتائج البحث الحالى فى الحدود التالية:
- « حدود مكانية: مناهج التعليم الجغرافى فى الدول التالية:
- ✓ الولايات المتحدة الأمريكية : ولاية : (أوهايو، جورجيا، ميتشجن، فرجينيا، نيويورك).
- ✓ سنغافورة.
- ✓ اليابان.
- « حدود بشرية: المرحلة الثانوية.
- « حدود موضوعية: مقارنة مناهج التعليم الجغرافى فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن) التالية:

- ✓ طبيعة النظام التعليمى فى دول المقارنة، والهيئات المعنية بالتعليم.
- ✓ مكونات (عناصر) المنهج : (المعايير أو أهداف المنهج، المحتوى ومصفوفة المدى والتتابع، نشاطات التعليم والتعلم، وتقويم المنهج).
- ✓ التنمية المهنية لمعلمى الجغرافيا.

#### • منهج البحث، وأدواته:

- بالنسبة لمنهج البحث:
- للإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام نوعين من المنهج الوصفى:
- المنهج المسحى "الدراسات المسحية"
- فى: وضع الإطار النظرى للبحث عن " مناهج التعليم الجغرافى، والدراسات المقارنة فى المناهج".
- منهج التحليل المقارن فى:
- ◀ التعرف على طبيعة مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن).
- ◀ تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن).
- ◀ تحديد الإيجابيات والسلبيات فى مناهج التعليم الجغرافى بمصر والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن).
- ◀ تحديد أوجه الاستفادة من النماذج الدولية؛ فى تطوير مناهج التعليم الجغرافى القومية (المصرية).

#### • بالنسبة لأدوات البحث:

- تمثلت فى:
- ◀ بطاقة فحص وثائق مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية للتعرف على طبيعة هذه المناهج. "إعداد الباحثين"
- ◀ بطاقة فحص وثائق مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين هذه المناهج. "إعداد الباحثين"
- ◀ بطاقة فحص وثائق مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية لتحديد الإيجابيات والسلبيات فى هذه المناهج. "إعداد الباحثين"
- ◀ استبانة تحديد قائمة بأوجه الاستفادة من النماذج الدولية؛ فى تطوير مناهج التعليم الجغرافى القومية (المصرية). "إعداد الباحثين"

#### • مصطلحات البحث :

تمثلت التعريفات الإجرائية للمصطلحات الرئيسة لهذا البحث؛ فيما يلى:

#### • التعليم الجغرافى : Geo- Education :

عرفته نجلاء النحاس (٢٠١٥) بأنه: " ذلك التعليم الذى يُعنى بتزويد الأفراد بخبرات تتمثل فى: معارف ومهارات وتصورات جغرافية، داخل المدرسة وخارجها

عن كيفية عمل العالمين: الطبيعي والبشرى على المستويات: المحلية والإقليمية والعالمية؛ تمهيداً لإعدادهم للحياة فى العالم الحديث، وتمكينهم من صنع القرارات المهمة فى حياتهم: الشخصية والمهنية، والمدنية وجعلهم مثقفين جغرافياً".

• **الدراسات المقارنة فى المناهج : Comparative Studies in Curricula**

هى مجال بحثى يهتم بدراسة المناهج العالمية "فى الدول المختلفة" ذات التجارب الرائدة فى بناء مناهجها وتطويرها وإدارتها؛ عن طريق: تحديد طبيعة هذه المناهج، وأوجه التشابه والاختلاف بينها، والإيجابيات والسلبيات فيها فى ضوء محكات للمقارنة أو (أطر للتحليل المقارن)؛ بهدف تحديد أوجه الاستفادة من النماذج الدولية؛ فى تطوير المناهج التعليمية القومية .

• **مقارنة مناهج التعليم الجغرافى : Comparative of Geo-Education Curricula**

هى دراسة المناهج العالمية ذات التجارب الرائدة فى بناء مناهجها وتطويرها وإدارتها ، وذات المؤشرات المرتفعة فى تقرير التنافسية العالمية ؛ عن طريق: تحديد طبيعة هذه المناهج، وأوجه التشابه والاختلاف بينها، والإيجابيات والسلبيات فيها؛ فى ضوء محكات المقارنة أو (أطر للتحليل المقارن) وهى :

« طبيعة النظام التعليمى فى دول المقارنة، والهيئات المعنية بالتعليم.

« مكونات (عناصر) المنهج : (المعايير وأهداف المنهج، والمحتوى ومصنوفة المدى والتتابع، ونشاطات التعليم والتعلم، وتقويم المنهج).

« التنمية المهنية لمعلمى الجغرافيا ؛ بهدف تحديد أوجه الاستفادة من النماذج الدولية؛ فى تطوير مناهج التعليم الجغرافى القومية (المصرية) .

• **النماذج الدولية : International Samples**

هى الدول ذات التجارب الرائدة فى بناء مناهجها وتطويرها وإدارتها ، وذات المؤشرات المرتفعة فى تقرير التنافسية العالمية ؛ وهى فى هذه الورقة البحثية :

« الولايات المتحدة الأمريكية: ولاية: (أوهايو، جورجيا، ميتشجن، فرجينيا، نيويورك).

« سنغافورة.

« اليابان.

• **إجراءات البحث :**

للإجابة عن أسئلة البحث، سار البحث وفق الخطوات التالية:

« أولاً: الإطار النظرى للبحث.

« ثانياً: إعداد أدوات البحث.

« ثالثاً: نتائج البحث، وتحليلها إحصائياً، وتفسيرها، فيما يخص:

✓ التعرف على طبيعة مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن).

- ✓ تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن).
  - ✓ تحديد الإيجابيات والسلبيات فى مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن).
  - ✓ تحديد أوجه الاستفادة من النماذج الدولية؛ فى تطوير مناهج التعليم الجغرافى القومية (المصرية).
- ◀ رابعاً: توصيات البحث، ومقترحاته.
- وفيما يلى تفصيل لهذه الإجراءات:

#### • أولاً: الإطار النظرى :

- يهدف هذا الجزء إلى توضيح المتغيرات المستخدمة فى البحث، حيث يتناول:
- ◀ مناهج التعليم الجغرافى.
- ◀ الدراسات المقارنة فى المناهج.

#### • مناهج التعليم الجغرافى Geo- Education Curricula

سوف يتم تناول هذا المحور من خلال العرض إلى: مفهوم التعليم الجغرافى ومخرجات (أهداف) التعليم الجغرافى، ومحتوى مناهج التعليم الجغرافى والتحديات التى تواجهه، وفيما يلى عرض ذلك بشئٍ من التفصيل:

#### • مفهوم التعليم الجغرافى:

عرفت ناشيونال جيوغرافىك (2015) National Geographic التعليم الجغرافى بأنه "مجموعة الخبرات داخل المدرسة، وخارجها، التى تعلم الشباب كيف يعمل عالمنا المترابط، وكيفية العمل بفاعلية فيه".

بينما عرف رود جرير (Gerber, R. (2015) التعليم الجغرافى بأنه: "طريقة تعلم الناس حول المداخل المختلفة للجغرافيا، وتطوير المهارات اللازمة لإجراء التحقيقات الجغرافية، وتبنى القيم المرتبطة بهذه المداخل، وممارسة هذه المداخل فى حياتهم".

وعرفت نجلاء النحاس (٢٠١٥) التعليم الجغرافى بأنه "ذلك التعليم الذى يُعنى بتزويد الأفراد بخبرات تتمثل فى: معارف ومهارات وتصورات جغرافية داخل المدرسة وخارجها عن كيفية عمل العالمين: الطبيعى والبشرى على المستويات: المحلية والإقليمية والعالمية؛ تمهيدا لإعدادهم للحياة فى العالم الحديث، وتمكينهم من صنع القرارات المهمة فى حياتهم: الشخصية والمهنية والمدنية، وجعلهم مثقفين جغرافيا". (نقلا عن: نجلاء النحاس، ٢٠١٥: ١٠٧)

#### • مخرجات (أهداف) التعليم الجغرافى:

لقد حدد الميثاق الدولى للتعليم الجغرافى (١٩٩٢) International Charter on Geographical Education (ICGE) أهداف التعليم الجغرافى فى ضوء المبادئ المنصوص عنها فى:

« ميثاق الأمم المتحدة. The Charter of United Nations  
 « الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. The Universal Declaration of Human Rights

« الميثاق التأسيسي لليونسكو؛ توصية اليونسكو بشأن التربية من أجل التفاهم  
 الدولي، والتعاون، والسلام. The Constitution of UNESCO, the  
 UNESCO Recommendation Education for International  
 Understanding, Cooperation and Peace.

« إعلان حقوق الطفل. The Declaration on the Rights of the Child.

العديد من المناهج والبيانات القومية المتعلقة بالتعليم الجغرافى. Many  
 National Curricula and Statements on Geographical Education فيما  
 يلي:

• **أولاً: الجغرافيا وتعليم الأفراد: Geography and the Education of the Individual**  
 فمن خلال دراسة الجغرافيا يتم تشجيع الطلاب على استكشاف وتطوير  
 المعرفة والفهم والمهارات والاتجاهات والقيم، وبهذه الطريقة يساهم التعليم  
 الجغرافى فى محو الأمية الجغرافية، كما أنه يساعد على تطوير الكفاءة  
 الشخصية والاجتماعية، وخاصة فيما يتعلق بالبعد المكانى للحياة اليومية  
 والتفاهم الدولى.

• **ثانياً: الجغرافيا والتعليم الدولى والبيئى والتنموى: Geography and International,  
 Environmental and Development Education**  
 فالتعليم الجغرافى يُعزز التفاهم والتسامح والصدقة بين جميع الشعوب  
 والجماعات العرقية والدينية، ويعزز الأنشطة التى تظلمع بها الأمم المتحدة  
 لحفظ السلام، كما يساهم التعليم الجغرافى فى التعليم البيئى والتنموى من  
 خلال ضمان أن الأفراد تصبح على وعى بتأثير سلوكهم ومجتمعاتهم،  
 والحصول على معلومات ومهارات دقيقة؛ لتمكينهم من اتخاذ القرارات السليمة  
 بيئياً، وتطوير الأخلاقيات البيئية لتوجيه أعمالهم. (نقلاً عن: نجلاء النحاس،  
 ٢٠١٥: ١٠٩-١١١)

• **محتوى مناهج التعليم الجغرافى:**  
 حدد الميثاق الدولى للتعليم الجغرافى (ICGE) (1992) إن محتوى مناهج  
 التعليم الجغرافى يتم تنظيمها فى جميع أنحاء العالم؛ عادة بطريقتين  
 رئيسيتين: الدراسات الإقليمية Regional Studies / أو الدراسات المواضيعية  
 Thematic Studies .

• **أولاً: الدراسات الإقليمية: Regional Studies**  
 وتختار الدراسات الإقليمية من المجالات التالية:  
 « المجتمع المحلى.

- ◀◀ الإقليم المحلى .
- ◀◀ البلد المحلى (الوطنى).
- ◀◀ القارة المحلية والقارات الأخرى والتجمعات الإقليمية.
- ◀◀ العالم .
- ◀◀ الهياكل العالمية.

#### • ثانياً: الدراسات المواضيعية : Thematic Studies

وهناك عدة مداخل للدراسات المواضيعية يمكن تصنيفها إلى ثلاثة مداخل وهى:

◀◀ المداخل التنظيمية (التصنيفية) (الترتيبية) : Systematic Approaches  
وتعنى ترتيب موضوعات الجغرافيا منهجياً إلى الجغرافيا الطبيعية والبشرية.

◀◀ المداخل المستندة إلى القضايا : Issues Based Approaches، وتُعرف تلك المداخل بأنها دراسة القضايا والمشكلات الحالية (الراهنة) من منظور جغرافى قد يكون ذلك على المستوى: المحلى أو الإقليمى أو الوطنى أو العالمى.

◀◀ مداخل النظم : Systems Approaches، وتُعرف تلك المداخل بأنها تهتم بتدريس النظم الطبيعية، والنظم البشرية، والنظم الأيكولوجية.

وتحدد الفلسفة التربوية المفضلة من خلال الجمع بين أكثر من مدخل من المداخل السابقة أو اختيار مدخل واحد فقط، وأياً كان المدخل المعتمد ينبغى أن تُشجع الدراسات الجغرافية الطلاب على الانخراط فى الاستجواب والتحقيق فمن الضرورى أن يتم تطوير المهارات الجغرافية للبحث عن حلولٍ للمشكلات الحالية والمستقبلية لدى الطلاب، فمناهج الجغرافيا تلعب دوراً كبيراً فى التربية: السياسية، والاجتماعية، والأخلاقية، والشخصية، والإنسانية والجمالية والدينية. (نقلا عن: نجلاء النحاس، ٢٠١٥: ١١٩ - ١٢١)

#### • التحديات التى تواجه التعليم الجغرافى:

حدد رود جربير (Gerber, R. (2015) التحديات التى تواجه التعليم الجغرافى

فى:

- ◀◀ التطورات السياسية فى مختلف البلدان.
- ◀◀ التوسع التكنولوجى والمعلوماتى.
- ◀◀ المساهمة فى تعليم المواطنين حول العالم.
- ◀◀ إعداد معلم الجغرافيا والتنمية المهنية.
- ◀◀ التميز فى المصادر التعليمية المستخدمة فى تدريس الجغرافيا.
- ◀◀ تمثيلها فى مناهج التعليم الرسمية. (نقلا عن: نجلاء النحاس، ٢٠١٥: ١٢٦)

#### • الدراسات المقارنة فى المناهج Comparative Studies in Curricula :

سوف يتم تناول هذا المحور من خلال العرض إلى العناصر التالية: مفهوم الدراسات المقارنة فى المناهج، وأسباب زيادة الاهتمام بالبحث المقارن، وأهدافها

وأهميتها، ومراحل تطورها، وأساليبها، وأنواعها، وخطواتها، ومصادرها والصعوبات التي تواجهها، ونماذج من الدراسات في مجال مقارنة المناهج، وفيما يلي عرض ذلك بشيء من التفصيل:

#### • مفهوم الدراسات المقارنة في المناهج :

تعددت تعريفات "البحث المقارن"؛ الذي تُعد أساساً يُعتمد عليه في بناء تعريف للدراسات المقارنة في المناهج؛ وفيما يلي عرض لهذه التعريفات، يعقبها استنتاج لتعريف الدراسات المقارنة في المناهج :

- « تعريف معجم لسان العرب "البحث المقارن: هو مقارنة الشيء بالشيء".
- « تعريف معجم اللغة العربية: "البحث المقارن: هو مقابلة الأحداث والآراء بعضها ببعض لكشف ما بينها من وجود شبه علاقة أو علاقة".
- « تعريف مارك أنطوان جوليان (2003) Marc A. Jullien: "البحث المقارن: هو الدراسة التحليلية للمناهج في البلاد المختلفة بهدف التوصل إلى تطوير مناهج التعليم وتعديلها بما يتماشى مع الظروف المحلية".
- « تعريف أوين (2004) Oyen: "البحث المقارن: هو منهجية للبحث في العلوم الاجتماعية تهدف إلى عقد مقارنات بين الدول أو الثقافات المختلفة".
- « تعريف راجين (2011) Ragin: "البحث المقارن: يدرس أنماط من أوجه التشابه والاختلاف في عدد معتدل من الحالات، قد تصل إلى خمسين حالة".
- « تعريف إسماعيل قباري (٢٠١٣): "البحث المقارن: هو عملية عقلية تتم بتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين حادثتين اجتماعيتين أو أكثر نستطيع من خلالها الحصول على معارف أدق".

وفي ضوء المحاولات والاجتهادات السابقة يمكن تعريف الدراسات المقارنة في المناهج Comparative Studies in Curricula بأنها: "مجال بحثي يهتم بدراسة المناهج العالمية في "الدول المختلفة"، ذات التجارب الرائدة في بناء مناهجها وتطويرها وإدارتها عن طريق: تحديد طبيعة هذه المناهج، وأوجه التشابه والاختلاف بينها، والإيجابيات والسلبيات فيها؛ في ضوء محكات للمقارنة أو أطر للتحليل المقارن؛ بهدف تحديد أوجه الاستفادة من هذه النماذج الدولية في تطوير المناهج التعليمية القومية".

#### • أسباب زيادة الاهتمام بالدراسات المقارنة :

- حددها أوين (2004) Oyen في:
- « العولمة: التي أدت إلى زيادة الرغبة في التبادل التعليمي، وإمكانية حدوثه وإلى الفضول الفكري حول الثقافات الأخرى.
- « تكنولوجيا المعلومات: التي ساعدت في إنتاج بيانات كمية يمكن مقارنتها.
- « تكنولوجيا الاتصالات الدولية: التي سهلت نشر هذه المعلومات. (Oyen, E. 2004)

### • أهداف الدراسات المقارنة فى المناهج :

- من خلال الكتابات التربوية مثل: راجين (2011) Ragin، وبعض المواقع الإلكترونية مثل: <http://manbare13ilem.ahlamountada.com/t3-topic> أمكن تحديد أهداف الدراسات المقارنة فى المناهج فى النقاط التالية:
- ◀ تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المناهج التعليمية.
  - ◀ تحديد الإيجابيات والسلبيات فى المناهج التعليمية المدروسة.
  - ◀ معرفة أسباب تطور المناهج التعليمية المدروسة، وانتقالها من مرحلة إلى مرحلة أخرى، مما يساعد على تطوير المناهج وتحسينها.
  - ◀ تعويض التجريب المباشر فى العلوم التجريبية (الطبيعية).

### • أهمية الدراسات المقارنة فى المناهج :

- من خلال العديد من الكتابات التربوية مثل: (شبل بدران، ٢٠٠٤؛ السيد عبد القادر شريف، ٢٠٠٧)، أمكن استنتاج أهمية الدراسات المقارنة فى المناهج فى النقاط التالية:
- ◀ تطوير المناهج التعليمية، فى ضوء الاتجاهات العالمية، وتجارب الآخرين.
  - ◀ زيادة فهم قضايا المناهج ومشكلاتها.
  - ◀ تأصيل الاتجاه الموضوعى فى دراسة المناهج، أى عدم المغالاة فى الاتجاه السلبى لنظرتنا للمناهج بأنها سيئة مليئة بالعيوب أو الاتجاه الإيجابى بأنها مثالية.
  - ◀ معرفة الاتجاهات الحديثة فى بناء المناهج عبر العصور المختلفة.
  - ◀ معرفة العوامل المؤثرة فى بناء المنهج (أسس بنائه)، باعتباره نظام له: مدخلات وعمليات ومخرجات يتفاعل مع غيره من النظم الأخرى؛ يؤثر فيها ويتأثر بها.
  - ◀ إثراء الفكر التربوى، ونظريات المنهج ونماذجه؛ من خلال دراسة المناهج الدولية وتحليلها؛ باعتبارها تطبيقات لفلسفات تربوية.
  - ◀ تقويم المناهج التعليمية؛ فى ضوء محكات مبنية على أساس علمى.

### • مراحل تطور الدراسات المقارنة فى المناهج:

- من خلال العديد من الكتابات التربوية السابقة مثل: (شبل بدران، ٢٠٠٤ وأحمد عبد الفتاح الزكى، ٢٠٠٤، وعبد الجواد بكر، ٢٠٠٣)، أمكن تحديد مراحل تطور الدراسات المقارنة فى المناهج فى المراحل التالية:
- ◀ مرحلة الوصف: من العصور القديمة حتى نهاية القرن ١٨ تقريباً، وكانت تعتمد على وصف الأفراد والجماعات للبدان المختلفة، التى يقومون بزيارتها سواء: للتجوال أو التجارة أو الترفيه أو الاكتشاف أو الحروب.
  - ◀ مرحلة النقل والاستعارة: من بداية القرن ١٩ حتى نهايته، وتعنى نقل أو استعارة المناهج الأجنبية وتكييفها بشكل بسيط مع الواقع القومى، ولا يكون النجاح فيه مضموناً لاختلاف الثقافات والبيئات من مجتمع لآخر.

◀ **مرحلة القوى والعوامل (أسس بناء المنهج):** (المجتمعية والمعرفية والفلسفية والسيكولوجية) من أوائل القرن العشرين حتى الحرب العالمية الثانية، وفيها يتم ربط المناهج التعليمية بالقوى والعوامل التي تقف وراءها : (الثقافية والتاريخية والجغرافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والفلسفية والأيدولوجية) ، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بينها ، والإيجابيات والسلبيات فيها : لمحاولة الاستفادة منها .

◀ **مرحلة المنهجية العلمية:** من منتصف القرن العشرين حتى الوقت الحاضر وتمتاز بالتجريب والعلمية في مجال الدراسات الإنسانية ومنها الدراسات المقارنة، وتعتمد على معايير أو محكات (أسس بناء المنهج، عناصر المنهج التنمية المهنية، شكل النظام التعليمي في دول المقارنة).

#### • أساليب الدراسات المقارنة في المناهج :

حدد بنتى روتيو (Pentti Routio (August 2007) الأستاذ بجامعة هلسنكي للتكنولوجيا بفلنדה أنماط الدراسات المقارنة في نمطين:

#### • أولاً: المقارنة الوصفية : Descriptive Comparisom

تهدف المقارنة الوصفية إلى وصف، وربما شرح المناهج التعليمية كما هي فهي لا تهدف إلى إحداث تغييرات أو تطوير في المناهج التعليمية القومية الخاصة بها، فهي على العكس من ذلك تحاول تضاد التغييرات.

مثال: مقارنة مناهج في بلدان مختلفة، أو مقارنة مناهج في بلد واحد، ولكن صُممت بواسطة مَصممين مختلفين.

#### • ثانياً: المقارنة المعيارية : Normative Comparisom

تهدف المقارنة المعيارية إلى تطوير المناهج التعليمية القومية في المستقبل، من خلال تحديد الأفضل بين المناهج التي يتم مقارنتها، وليس فقط الاكتشاف والشرح والوصف في ضوء معايير، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف، وتحديد الإيجابيات والسلبيات، وتحديد أوجه الاستفادة للتطوير.

#### • أنواع الدراسات المقارنة في المناهج:

حدد كل من شبل بدران (٢٠٠٤)، وأحمد عبد الفتاح الزكي (٢٠٠٤) أنواع الدراسات في البحث المقارن في خمسة مجالات وهي: الدراسات المجالية والدراسات المقارنة، ودراسة الحالة، والدراسة المقطعية أو دراسة المشكلة والدراسات العالمية؛ وفيما يلي تطبيق لهذه الأنواع العامة للبحث المقارن على الدراسات المقارنة في المناهج بصفة خاصة من وجهة نظر الباحثين:

#### • الدراسات المجالية : Area Studies

ويطلق عليها المقارنة الوصفية، وتعتمد على جمع بيانات عن كل ما يتعلق بالمناهج التعليمية في منطقة تربط بينها عناصر مشتركة دون القيام بأى

تحليل مقارن لها، فهي بالأساس دراسة مسحية وصفية، فهي عامة دون التعرض للتفاصيل الدقيقة، وتتطلب الحياد والموضوعية والبعد عن التعصب لمناهج معينة، وتتطلب جهد كبير ودقة علمية فى جمع البيانات، وفهم طبيعة المناهج فى منطقة معينة.

مثال: مقارنة مناهج تعليم الجغرافيا فى البلاد العربية.

#### • الدراسات المقارنة : Comparative Studies

- ◀ ويطلق عليها المقارنة (المعيارية أو التحليلية).
- ◀ تعتمد على مقارنة المناهج التعليمية فى أكثر من بلد بأسلوب تحليلى شامل بهدف تحديد القوى والعوامل التى تؤثر فى بناء المنهج، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بينهم.
- ◀ تتطلب جمع البيانات والإحصاءات من وثائق المنهج أو الأطر المرجعية أو أدلة المنهج.
- ◀ تتطلب تصنيف البيانات وترتيبها وجدولة البيانات ؛ ليسهل تحليلها وإعدادها للمقارنة.
- ◀ توضح للقارئ نواحى المقارنة الدقيقة، وما تهدف إليه الدراسة، وما توصلت إليه من نتائج.
- ◀ مثال: مقارنة مناهج تعليم الجغرافيا فى مصر والولايات المتحدة، وأستراليا والمملكة المتحدة.

#### • دراسة الحالة : Case Study

ويقصد بها دراسة شاملة لمنهج واحد فى بلد واحد، بحيث يتوافر لهذه الدراسة الأساس التحليلى الذى يشرح ويفسر عناصر المنهج، وأسس بنائه والوثائق والمصادر المختلفة. مثال: مناهج تعليم الجغرافيا فى مصر عبر العصور المختلفة.

#### • الدراسة المقطعية أو دراسة المشكلة : Problem Study

ويقصد بها دراسة مشكلة معينة للمنهج فى أكثر من بلد واحد. مثال: مقارنة محتوى مناهج تعليم الجغرافيا فى مصر وتركيا وسنغافورة.

#### • الدراسات العالمية : Global Studies

ويقصد بها مقارنة مناهج باختلاف تخصصاتها فى بلاد كثيرة، وتقوم بها عدة هيئات أو منظمات على المستوى العالمى، وتتطلب تضافر جهود ضخمة لكثير من الباحثين على اختلاف مستوياتهم فى شتى البلاد. مثال: مقارنة مناهج مراحل التعليم العام بدول الوطن العربى.

#### • خطوات عملية الدراسات المقارنة فى المناهج:

تنوعت الدراسات والكتابات التربوية السابقة فى تحديد خطوات عملية الدراسات المقارنة بصفة عامة مثل: جويل (1998) Jowell، وراجين Ragin

- (2011)، وفي ضوء ذلك أمكن للباحثين تحديد خطوات عملية الدراسات المقارنة في المناهج في النقاط التالية:
- « تحديد الدول: التي سيتم مقارنة مناهجها تبعاً لأهداف البحث، وقابليتها للمقارنة مع بعضها البعض.
- « تحديد إطار تحليلي (جوانب محددة) يتم مقارنة المناهج في ضوءها مثل: (طبيعة النظام التعليمي في الدولة، أسس بناء المنهج، عناصر المنهج، التنمية المهنية للمعلمين، برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، الكتب المدرسية).
- « تجميع أدلة المناهج أو وثائق المناهج أو أطرها المرجعية.
- « جدول مناهج الدول المختلفة في جداول للمقارنة بينها في ضوء الأطر التحليلية التي سبق تحديدها.
- « تحديد أنماط التنوع: أي أنماط التشابه والاختلاف بين مناهج دول المقارنة.
- « تحليل أنماط التنوع: أي تحديد أسباب التشابه والاختلاف بين مناهج دول المقارنة وربط الأسباب والنتائج بطريقة تفسيرية.
- « تحديد أوجه الاستفادة: في تطوير المناهج التعليمية القومية.

#### • مصادر الدراسات المقارنة في المناهج :

حدد أحمد عبد الفتاح الزكي (٢٠٠٤) مصادر البحث في الدراسات المقارنة بصفة عامة في ثلاثة مصادر وهي: مصادر أولية وثانوية ومساعدة، وفيما يلي تطبيق لمصادر الدراسات المقارنة في المناهج بصفة خاصة، من وجهة نظر الباحثين وهي:

#### • مصادر أولية :

هي المراجع التي قامت بجمعها وتدوينها وتنظيمها ونشرها الجهات الرسمية مثل: التشريعات، والقوانين، والتقارير، والنشرات، والبيانات، والوثائق الرسمية والإحصاءات الرسمية التي تصدرها الدولة، "وزارة التربية والتعليم". مثال: وثائق المنهج أو أدلة المنهج، أو الأطر المرجعية للمنهج، أو خطط التعليم والتعلم

**مصادر ثانوية :**

هي المراجع التي أخذت من المصادر الأولية بقصد تبسيطها أو إعادة إخراجها مثل: الكتب والمقالات والدراسات والكتابات التربوية في مجال مقارنة المناهج في نماذج دولية.

ويجب الحذر عند استخدام هذه المصادر الثانوية لأنها قد تكون متحيزة ومفتقدة للدقة وبها أخطاء. مثال: دراسات مقارنة لمناهج بعض الدول.

#### • مصادر مساعدة :

هي المراجع التي لا تعالج مباشرة موضوع المناهج ولكنها تساعد الدارس على فهم المناهج وإعطائه قدرة على وضع تفسيرات وحلول، مثل الكتب، والمقالات والدراسات والكتابات في مجال التعلم بصفة عامة في دول المقارنة.

مثال: كتب عن نظم التعليم في الدولة موضع المقارنة.

• **الصعوبات التي تواجه الدراسات المقارنة في المناهج :**

حدد كل من شبل بدران (٢٠٠٤)، وأحمد عبد الفتاح الزكى (٢٠٠٤) الصعوبات التي تواجه البحث في الدراسات المقارنة بصفة عامة؛ وفي ضوءها أمكن تحديد الصعوبات التي تواجه الدراسات المقارنة في المناهج في النقاط التالية:

« عدم توافر وثائق المنهج بشكل أساسي في كثير من الدول ، وخاصة غير المتقدمة.

« عدم دقة وثائق المنهج فهي أحيانا تعتمد على المبالغة والدعاية للدولة ولا تعتمد على الواقع.

« صعوبة تحليل وثائق المنهج فهي لا تفسر الواقع ولا تلقى الضوء عليه.

« اختلاف المصطلحات المنهجية في دول المقارنة.

« ضرورة الإلمام بالعديد من التخصصات والعلوم التربوية وغير التربوية.

« ضرورة الإلمام باللغات الأجنبية.

« التحيز الشخصي والثقافي للباحث.

« الحاجة إلى مهارات خاصة مثل: الصبر والذكاء وسعة الأفق والمرونة

والحساسية؛ والقدرة على جمع البيانات والاحصاءات وتفسيرها بشكل جيد واستيعاب الحقائق والربط والتنسيق بينها.

« مشكلة اختيار النماذج أو العينات الدولية التي سيتم مقارنة مناهجها.

« مشكلة التعميم، فمثلا في دراسة مناهج تعليم الجغرافيا الأمريكية يصعب

التعميم نظرا لاختلاف المناهج (تصميمها، وتخطيطها، وتنفيذها، وتقويمها) بين الولايات المختلفة.

• **نماذج من الدراسات في مجال مقارنة المناهج :**

أجريت العديد من الدراسات التربوية التي استخدمت البحث المقارن في

دراسة المناهج بالدول الأجنبية المختلفة؛ وفيما يلي عرض نماذج من هذه

الدراسات المقارنة في المناهج:

• دراسة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو): United Nations

Educational Scientific and Cultural Organization (UNESCO) (July 1951)

التي أجرتها للمقارنة بين مناهج التاريخ والجغرافيا والدراسات الاجتماعية

في ثلاث وأربعين دولة وهي: (أستراليا، النمسا، بلجيكا، بورما، كندا، سيلون

تشيلي، كولومبيا، تشيكوسلوفاكيا، الدنمارك، الدومينيك، إكوادور، إيرلندا

أثيوبيا، فنلندا، فرنسا، اليونان، الأردن، هندوراس، الهند، إيران، العراق، إسرائيل

إيطاليا، لكسمبورج، المكسيك، هولندا، نيوزيلندا، بنما، بلغاريا، الفلبين، بولندا

البرتغال، السعودية، السويد، سويسرا، سوريا، تايلند، تركيا، جنوب أفريقيا

المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فنزويلا).

• دراسة المقارنة الدولية للمناهج المدرسية الذى قام بها المعهد الوطنى للبحوث التربوية  
National Institute For Educational Research (NIER)

باليابان فى أواخر الستينات حيث نظم سلسلة من ورش العمل كجزء من مشروع بحثى مشترك لتطوير المناهج المدرسية بالمرحلة الابتدائية فى البلدان الآسيوية، وفى عام ١٩٧٠ نُشرت نتائج ورش العمل فى ثلاثة مجلدات بعنوان "دراسة مناهج آسيا" Asian Study of Curriculum.

وفى الثمانينات ١٩٨٠، بدأ المعهد الوطنى للبحوث التربوية (NIER) بإجراء اثنين من المشاريع البحثية المشتركة فى المناهج المدرسية عن طريق عقد سلسلة من ورش العمل والاجتماعات، وكان أهداف هذه المشاريع ما يلى:  
« دراسة أنظمة المناهج الدراسية Curriculum Systems (نظم بنائها: تخطيطها وتصميمها وتنفيذها وتقويمها وإدارتها وتطويرها)، فى دول آسيا والمحيط الهادى.

« تقدير أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها فى سياقاتهم الاجتماعية والاقتصادية وخلفياتها الثقافية.

« تحديد الاتجاهات العامة، وكذلك الملامح المميزة لمشكلاتهم فى هذه المناطق.

« تبادل الخبرات مع بعضها البعض من أجل المنفعة المتبادلة، ولقد تم نشر نتائج المشروعات فى "مناهج المدارس الابتدائية فى آسيا والمحيط الهادى وبعض الجوانب النقدية فى التعليم الثانوى فى بلاد آسيا والمحيط الهادى".

وفى ضوء هذه النتائج طورت العديد من البلدان مناهجها، ولذلك قرر المعهد الوطنى للبحوث التربوية (NIER) بدء مشروع بحثى لدراسة مناهج مستويات التعليم الابتدائى والثانوى، ووفقا لذلك نظم المعهد الوطنى للبحوث التربوية (NIER) اجتماعين: الاجتماع الإقليمى الأول حول دراسة المناهج فى آسيا والمحيط الهادى فى الفترة ما بين ١٠ - ٢١ نوفمبر ١٩٩٧، والاجتماع الإقليمى الثانى فى الفترة ما بين ٩ - ١١ مارس ١٩٩٨، ثم نظم اجتماع دولى بشأن دراسة المناهج المدرسية فى الفترة من ٩ - ٢٠ نوفمبر ١٩٩٨ بالتعاون مع المكتب الإقليمى الرئيسى لليونسكو لآسيا والمحيط الهادى بانكوك UNESCO Principal Regional Office for Asia and the Pacific (RROAP), Bangkok (National Institute for Educational Research (NIER), 1999).

• دراسة زوران كوريك. روزيكا فوك، مارتينا جاكوفيك: Zoran Curic, Ruzicavuk, Martina Jakovic (2007)

بعنوان: "مناهج التعليم للتعليم الإلزامى فى ١١ دولة أوروبية. تحليل مقارن" Geography Curricula For Compulsory Education In 11 European Countries. Comparative Analysis. حيث حلت وقارنت هذه الورقة البحثية للباحثين فى كرواتيا بين مناهج الجغرافيا للتعليم الإلزامى فى ١١ دولة أوروبية:

السويد، وفنلندا، والنرويج، وإنجلترا، وأسكتلندا، وإيرلندا، وهولندا، وألمانيا والنمسا، وسولفانيا، وهنغاريا. وقد تم مقارنة مناهج الجغرافيا فى هذه الدول من حيث: اسم المادة، وتوصيف المادة، وتنظيم المادة وموقعها من مساحة المناهج وأهداف المادة، ومقررات الصفوف أو التعليم، المادة إلزامية أم اختيارية، وأساليب التدريس، والتقويم، والتوصيات لكرواتيا.

• دراسة يالى زاهو وجون هوج وجنسون تشو وسيونج يون لى : Yali Zhao, John Hoge, Jungsoon Choi, Seung – Yun lee (2007)

بعنوان: "مقارنة تعليم الدراسات الاجتماعية فى الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، وكوريا الجنوبية): "Comparison of Social Studies Education In the United States, China, and South Korea"، والتى حاولت عرض صورة كلية عن تعليم الدراسات الاجتماعية فى الولايات المتحدة، والصين، وكوريا الجنوبية، حيث بدأت المقالة ببناء المناهج من رياض الأطفال حتى الصف الثانى عشر K-12، وتاريخ تعليم الدراسات الاجتماعية فى كل بلد فى القرن الحادى والعشرين، ومعايير المنهج القومية التى طورت فى التسعينات والاتجاهات الحديثة والممارسات التعليمية فى كل بلد، ووصف وتحليل أوجه التشابه والاختلاف بين الدول الثلاث، وقسم لعرض تأثير ممارسات التقويم المعاصرة والاعتبارات النقدية فى تقوية أو إضعاف الدراسات الاجتماعية فى الثلاثة دول.

• دراسة إنسيكارا سليمان: (summer 2010) Incekara Suleyman

بعنوان: "تحليل مقارن لتعليم الجغرافيا: نماذج دولية وتركيا"، "A Comparative Analysis of Geography Education International Samples and Turkey"

• دراسة جوتين ياولو: (Oct. 2010) Joe Tin – Yaulo

بعنوان: "مناهج تاريخ الإعدادية فى هونج كونج وشنغهاى: دراسة مقارنة" "The Junior Secondary History Curricula in Hong Kong and Shanghai: a Comparative study"، حيث حاول الباحث بقسم العلوم الاجتماعية بمعهد هونج كونج Hong Kong Institute of Education مقارنة مناهج التاريخ للمرحلة الإعدادية فى دولة واحدة (الصين) ولكن لنظامين مختلفين، حيث تتبع مناهج هونج كونج النظام الرأسمالى، بينما تتبع مناهج شنغهاى النظام الاشتراكى، واستخدام مناهج التاريخ فى شنغهاى وهونج كونج كدراسة حالة، بالإضافة إلى تتبع أوجه الشبه والاختلاف فى مناهج التاريخ الإعدادى فى النظامين، كما توصل إلى مقترحات لتحسين مستقبل تعلم التاريخ فى كلتا المدينتين.

• دراسة سوميش وعبد الغفور: (December, 2013) Sumesh. P. M & Abdul Gafoor

بعنوان: "اتجاهات طلاب المدارس الحكومية والخاصة تجاه تعليم الجغرافيا فى مقاطعة كلكتا . كيرالا . دراسة مقارنة" "Attitude of Government and

Private School Student Towards Geography Education in Calicut District of Kerala – A Comparative Study" حيث قارنا بين اتجاهات كل من طلاب المدارس الحكومية والخاصة تجاه تعليم الجغرافيا في مقاطعة كلكتا بالهند، وكان عدد الطلاب (٥١٠) طالب (٢٥٧) ذكر، (٢٥٣) أنثى، ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طلاب المدارس الحكومية تجاه تعليم الجغرافيا أفضل من اتجاهات طلاب المدارس الخاصة في مقاطعة كلكتا بالهند.

• **دراسة ليلي حبيبي ومريم سباغان وسيد محمد: Leila Habibi, Maryam Sabbaghan, Seyed Mohammed**

بعنوان: "دراسة مقارنة لمناهج تعليم الكيمياء الخضراء في أمريكا والصين" "A Comparative Study in Green Chemistry Education Curriculum in America and China". ولخص الباحثون هذه الورقة البحثية في إن تعليم الكيمياء الخضراء يقدم حل لمشكلاتنا البيئية الحالية لأنها تقدم فرصة لتدريب علماء المستقبل، مما يساعد على التحرك نحو مجتمع أكثر استدامة، وفي هذه الدراسة، قارن الباحثون بين مناهج تعليم الكيمياء الخضراء في إيران مع المناهج الدراسية في بلدين متقدمين: أمريكا والصين، وذلك باستخدام طريقة تجارب الدول الأخرى لتعزيز مناهج تعليم الكيمياء الخضراء في إيران، وتحاول هذه الورقة البحثية مراجعة العناصر الأساسية للمناهج بما في ذلك: الفلسفة والأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقييم في هذه البلدان حول هذا الموضوع، وأظهرت النتائج أن هناك المزيد من أوجه التشابه في فلسفة المنهج ولكن هناك اختلافات في الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقييم على الرغم من أن إيران قد حققت نجاحاً في مجال التعليم البيئي ولكن في تعليم الكيمياء الخضراء فإنه يتطلب تنقيح. وهذه النتائج تساعد مخططي البرامج على النظرة لتطوير مناهج تعليم الكيمياء الخضراء بطريقة أكثر عمقا وبالتالي سوف تكون مخرجات نظام التعليم متسقة مع احتياجات المجتمع.

• **دراسة ينس راسموسن ومارتين باير: Yans R. & Martin, B (August, 2014)**  
بعنوان: "دراسة مقارنة لمحتوى التدريس في برامج إعداد المعلم في كندا والدنمارك، وفنلندا، وسنغافورة"، "Comparative Study of Teaching Content in Teacher Education Programmes in Canada, Denmark, Finland and Singapore".

• **دراسة نيفين أوزديمير: Nevin Ozdemir (2015)**  
بعنوان: "دراسة مقارنة لما يتعلق بأساليب التعلم لطلاب الجغرافيا الجامعيين الأتراك ونظرائهم الغربيين" "A Comparative Study Regarding The Learning Styles of Turkish Undergraduate Geography Students and Their Western Counterparts". حيث قارن بين أساليب التعلم لطلاب الجغرافيا الجامعيين الأتراك ونظرائهم في بعض الدول الغربية.

• **دراسة فيلومينا رودريغز وماريا جواد:** (Filomena Rodrigues & Maria Joao (2015) بعنوان: "مناهج تعليم المعلم: دراسة مقارنة بين اثنين من مؤسسات التعليم العالى الأوروبية"، "Teacher Education Curricula: a Comparative Study of two European Higher Education Institutions"؛ حيث تم مقارنة مناهج تعليم الطلاب معلمى الثانوى فى مجال العلوم الطبيعية فى جامعة لشبونة University of Lisbon (UL) فى البرتغال، وجامعة مالمو Malmo University (MU) فى السويد، وقد أثبتت الدراسة جودة مناهج تعليم الطلاب معلمى الثانوى فى مجال العلوم الطبيعية فى الجامعتين بالدولتين.

• **دراسة مريجانكا نارايان:** (Mriganka Narayan (April 2015) بعنوان: "دراسة مقارنة لأهداف التعليم الثانوى ومناهجه بين الهند وألمانيا" "Comparative Study on Objectives and Curriculum of Secondary Education Between India And Germany". حيث برر الباحث الهندى فى قسم التربية فى فينيا بهافانا، فيسفا بهاراتى Vinaya Bhavana, Visva Bharati، اختياره ألمانيا لإجراء الدراسة المقارنة معها فيما يخص أهداف التعليم الثانوى ومناهجه مع دولته الهند، فى أنه اعتبر الهند وألمانيا بلدان مهمان فى العصر الحديث، فالهند أكبر دولة ديمقراطية فى العالم، وهى بلد متطور، وبلد متسع للعديد من الديانات، ومتعددة التنوعات فى العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومن ناحية أخرى تعتبر ألمانيا رابع أكبر اقتصاد فى العالم بناء على إجمالي المنتج المحلى (GDP)، وهى بلد متقدمة . وفى هذه الورقة البحثية قام الباحث بالمقارنة بين البلدين فى أهداف التعليم الثانوى ومناهجه، واعتمد على البيانات التى جمعها من خلال الانترنت من العديد من التقارير البحثية، والمجلات والأوراق البحثية والعديد من المواقع الإلكترونية لأقسام التعليم الثانوى فى الهند وألمانيا . وقد تم تحليل البيانات باستخدام المدخل المنطقى . مع الوضع فى الاعتبار العوامل المختلفة المرتبطة بأهداف التعليم الثانوى ومناهجه، ولقد أظهرت الدراسة أن هناك كثير من التشابه بين الهند وألمانيا فى أهداف التعليم الثانوى، ولكن هناك اختلاف كبير فى المناهج الدينية، والدراسات اللغوية والعمل المهنى فى المستوى الثانوى.

• **كتاب راشيل هاتشينز:** (Hutchins, R. (March 2016) الأستاذ المشارك فى الحضارة الأمريكية فى جامعة لورين فرنسا University of Lorraine France، بعنوان: "القومية وتعليم التاريخ: المناهج والكتب المدرسية فى الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا" "Nationalism and History Education: Curricula and Textbooks in the United States and France"؛ حيث حاولت المقارنة بين القومية وتعليم التاريخ فى المناهج والكتب المدرسية بالولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، وذلك لأن الدولتان لديهما تحولات ديموغرافية وثقافية أدت إلى مناقشات مكثفة حول الهوية الوطنية، ويتناول هذا الكتاب كيفية تمثيل التاريخ الوطنى لكل بلد فى كتب الدراسات الاجتماعية والمناهج

الدراسية بالمدارس الابتدائية، وكيفية التعامل مع القضايا المعاصرة من: العرق والتنوع، والجنس، وعدم المساواة الاجتماعية، والاقتصادية والوطنية، من خلال تحليل كل بلد على حدة، كما وضح كيفية تأثير مختلف الجماعات مثل: (الأكاديميين والسياسيين والناشطين والمواطنين) على التعليم؛ وذلك بالاعتماد على الدراسات التجريبية في الولايات المتحدة وفرنسا.

• كتاب لـ أوسفالديو مونيز ومايكل سوليم وريتشارد بوهيم: Osvaldo Muniz, Michael Solem & Richard Boehm (2016).

بعنوان: "تعاقب التعلم في تعليم الجغرافيا: وجهات نظر دولية Learning Progressions in Geography Education: International Perspectives". حيث يعرض لتجارب تطور تعليم الجغرافيا في عشر دول وهي: أستراليا ونيوزيلندا، وألمانيا، وإنجلترا، والسويد، والصين، وأسبانيا، وسنغافورة، وبلجيكا وجنوب أفريقيا، وتركيا.

• دراسة نيرانجان كاسينا: Niranjana Casina (March 2016).  
بعنوان: "جغرافية الثانوى والمناهج الاسترالية . الاتجاهات في تنفيذ المدرسة: دراسة مقارنة Secondary Geography and the Australian Curriculum Directions in School Implementation: a Comparative Study, حيث تناول تطور تنفيذ مناهج الجغرافيا المدرسية في استراليا منذ أواخر الثمانينات حيث تم إدماج العديد من المفاهيم عند تصميم منهج الجغرافيا وتنفيذه في إطارات المنهج حيث تم تعزيز تكامل الجغرافيا مع التاريخ في دراسات المجتمع والبيئة Studies of Society and Environment (SOSE)، وفي أواخر عام ٢٠١٣ تم تصميم مناهج الجغرافيا كمادة منفصلة، وقد قام بمقارنة مناهج الجغرافيا في ثلاث مدارس ثانوية.

• ثانياً : إعداد أدوات البحث :

تمثلت أدوات البحث في:

« بطاقات فحص وثائق مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية: للتعرف على طبيعة هذه المناهج فى دول المقارنة، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهم، والإيجابيات والسلبيات فى هذه المناهج.  
« استبانة تحديد قائمة بأوجه الاستفادة من النماذج الدولية فى تطوير مناهج التعليم الجغرافى القومية (المصرية).

وفيما يلى وصف لكيفية إعداد تلك الأدوات:

• إعداد بطاقات فحص وثائق مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية :

للإجابة عن أسئلة البحث: الأول، والثانى، والثالث وهى:

« ما طبيعة مناهج التعليم الجغرافى فى مصر، والنماذج الدولية؛ فى ضوء محركات المقارنة (أطر التحليل المقارن)؟».

« ما أوجه التشابه والاختلاف بين مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن)؟».

« ما الإيجابيات والسلبيات فى مناهج التعليم الجغرافى بمصر والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن)؟».

استخدمت الباحثان بطاقات فحص ووثائق المناهج كأدوات لجمع البيانات ولقد مر إعداد البطاقات بالخطوات التالية:

• **هدف الفحص:**

« بالنسبة لبطاقة فحص ووثائق المناهج الأولى : هدفت إلى: التعرف على طبيعة مناهج التعليم الجغرافى فى مصر، والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن)، وهى " طبيعة النظام التعليمى فى دول المقارنة والهيئات المعنية بالتعليم، ومكونات "عناصر" المنهج، والتنمية المهنية لمعلمى الجغرافيا بدول المقارنة.

« بالنسبة لبطاقة فحص ووثائق المناهج الثانية: هدفت إلى: تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن).

« بالنسبة لبطاقة فحص ووثائق المناهج الثالثة: هدفت إلى: تحديد الإيجابيات والسلبيات فى مناهج التعليم الجغرافى بمصر والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن).

• **عينة الفحص:**

تمثلت عينة الفحص فى البطاقات الثلاث فى: ووثائق مناهج التعليم الجغرافى للمرحلة الثانوية فى دول المقارنة، المتاحة على المواقع الإلكترونية لتلك المناهج، وفيما يلى توضيح لها بشئ من التفصيل:

• **الولايات المتحدة الأمريكية:**

• **ولاية أوهايو:**

تم الاعتماد على المصادر التالية الصادرة عن مكتب التربية بولاية أوهايو:

« معايير التعلم الجديد بأوهايو: معايير الدراسات الاجتماعية (٢٠١٠).  
Ohio's New Learning Standards: Social Studies Standards (2010).

معايير التعلم الجديد بأوهايو: معايير الدراسات الاجتماعية من k-12  
Ohio's New Learning Standards: K-12 Social Studies . (٢٠١٣).  
(2013).

« استراتيجيات تعليم ذوى صعوبات التعلم باستخدام نموذج التصميم العالمى  
Strategies for Diverse Learners Using the UDL Model . (٢٠١١).

Focus on Students with Disabilities.

« استراتيجيات تعليم الموهوبين باستخدام نموذج التصميم العالمي (٢٠١١).  
Strategies for Diverse Learners Using the UDL Model Focus on  
Gifted Learners.

« أسئلة شائعة عن القيم المضافة لقياس نمو الطالب (٢٠١٦).  
Common Questions about Ohio's Value-Added Student Growth Measure.

« إطار تقويم المعلم وفق مكوناته البديله "توصيف المعلمين" (٢٠١٢).  
Evaluation Framework with Optional Alternative Components for  
Professional Staff (Teachers).

« معايير لاحتتراف التـدریس بولایه أوهايو  
Ohio Standards for the Teaching Profession

• ولاية جورجيا:

تم الاعتماد على المصادر التالية الصادرة عن مكتب التربية بولاية جورجيا:  
« وثيقة جغرافية العالم الوحدة الأولى (٢٠٠٧).  
World Geography - Framework Unit1. (2007)

« نظام تقييم إنجازات جورجيا (٢٠١٥).  
Georgia Milestones Assessment System. (2015).

« معايير الدراسات الاجتماعية بولاية جورجيا من أجل التميز (٢٠١٦).  
Social Studies Georgia Standards of Excellence. (2016).

• ولاية ميتشجن:

تم الاعتماد على المصادر التالية الصادرة عن مكتب التربية بولاية ميتشجن:  
« تقييم الطالب (٢٠١٦) Michigan Department of  
Education.(2016).Student Assessment.

« وثيقة منهج ميتشجن (٢٠٠٦).  
Michigan Curriculum Framework (2006)

« معايير ميتشجن للدراسات الاجتماعية من k-12 (٢٠١٥).  
Michigan k-12 Standards Social Studies (2015).

• ولاية فرجينيا:

تم الاعتماد على المصادر التالية الصادرة عن مجلس التربية بولاية فرجينيا:  
« معايير تعلم العلوم الاجتماعية والتاريخ. وثيقة منهج جغرافية العالم  
Board of Education Commonwealth of Virginia.(2008). (٢٠٠٨).

« History and Social Science Standards of Learning. Curriculum  
Framework, World Geography.

« إتحاد فرجينيا الجغرافي (٢٠١١).  
Virginia Geographic Alliance(VGA).(2011)

« معايير فرجينيا لممارسة الاحترافية للتدریس (٢٠١٢).  
Virginia Standard of Teachers for Professional Practice. (2012).

## • ولاية نيويورك:

تم الاعتماد على وثيقة المدى والتتابع للدراسات الاجتماعية (٢٠١٤) الصادرة عن قسم التربية بولاية نيويورك: New York Department of Education. 9-12 Social Studies Scope and Sequence. (NYC). (2014).

## • سنغافورة:

تم الاعتماد على المصادر التالية:

« مجلة التربية الجغرافية (٢٠١١): "هل مدارس الجغرافيا بسنغافورة تلائم تغيرات العالم." Is Singapore's School Geography Relevant to Our Changing World? International Geographical Education. (2011).

« مقرر الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية (٢٠١٢) الصادر عن قسم تخطيط وتطوير المناهج. Curriculum Planning and Development Division. (2012). Social Studies Syllabus Primary. Lower Secondary . (٢٠١٤).

« مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية الدنيا (٢٠١٤). Geography Teaching Syllabuses (2014).

« مجلة التربية الجغرافية والبيئية: "هل مدارس الجغرافيا بسنغافورة تتجاوب مع احتياجاتنا المتغيرة فى المجتمع." Is Singapore's school geography becoming too responsive to the changing needs of society? International Research in Geographical and Environmental Education. (2014).

« مقرر الجغرافيا " المستوى المتقدم" بالمرحلة الثانوية الصادر عن مجلس الاختبارات والتقييم بسنغافورة - كامبردج. Singapore Examinations and Assessment Board. (2016). Geography Higher 2 Syllabus. From Cambridge International Examinations.

## • اليابان:

تم الاعتماد على كل من الكتاب، والمقالة التاليين فى تعليم الجغرافيا باليابان:

« الاتجاهات فى تعليم الجغرافيا من ١٩٨٠ إلى الوقت الحاضر. Trends in Japan's Geography Education: Focusing on the 1980s to the Present. Japanese Journal of Human Geography. (2012).

« كتاب تعليم الجغرافيا باليابان (٢٠١٥): منظورات عالمية فى الجغرافيا. Geography Education in Japan: International Perspectives in Geography. (2015).

## • جمهورية مصر العربية:

تم الاعتماد على المصادر التالية:

◀ المستويات المعيارية الصادرة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩) لمحتوى مادة الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية للتعليم قبل الجامعي.

◀ أهداف منهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ الصادر عن مكتب تنمية مادة الدراسات الاجتماعية التابع لوزارة التربية والتعليم قطاع التعليم العام.

• وحدة الفحص، وفئاته:

تمثلت وحدة الفحص لبطاقات فحص وثائق المنهج الثلاث في: " وثيقة المنهج"، وفئاته في مكونات الوثيقة:

◀ طبيعة النظام التعليمي في دول المقارنة والهيئات المعنية بالتعليم.

◀ مكونات "عناصر" المنهج (معايير أو أهداف المنهج - ومحتوى المنهج، ومصفوفة المدى والمتابع - ونشاطات التعليم والتعلم - وتقويم المنهج).

◀ التنمية المهنية لمعلمي الجغرافيا بدول المقارنة.

• ضوابط عملية الفحص:

تحددت ضوابط عملية الفحص للبطاقات الثلاث في:

• مكونات الوثيقة:

◀ طبيعة النظام التعليمي في دول المقارنة والهيئات المعنية بالتعليم.

◀ مكونات "عناصر" المنهج.

◀ التنمية المهنية لمعلمي الجغرافيا بدول المقارنة.

• المرحلة الثانوية.

◀ حداثة وثائق المنهج في الفترة من ( ٢٠٠٦ : ٢٠١٦).

◀ عدد وثائق المنهج في دول المقارنة:

✓ الولايات المتحدة الأمريكية (١٧) وثيقة.

✓ اليابان (٢) وثيقة.

✓ سنغافورة (٥) وثائق.

• صدق الفحص:

تم حساب صدق فحص الوثائق بعرضه على المحكمين في مجال المناهج وتعليم الجغرافيا للتأكد من صلاحية الفحص، وإجراء التعديلات وفق آراء ومقترحات المحكمين.

• ثبات الفحص:

الثبات يعنى الحصول على النتائج نفسها عند إعادة الفحص مع توافر الظروف نفسها ووحدات فئات الفحص مهما اختلف القائمون بالتحليل، أو تغير الزمن الذي تتم فيه عملية الفحص.

ولحساب ثبات التحليل تم الاعتماد على الثبات عبر الأفراد، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي؛ وقد بلغ معامل الثبات (٧٦٪)، وهي نسبة عالية تدل على ثبات عملية الفحص، وهذا مقبول في البحوث التي تستخدم بطاقات فحص الوثائق.

#### • الصورة النهائية لبطاقات فحص الوثائق:

بعد إجراء التعديلات على البطاقات، وحساب ثباتهم، تم التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقات فحص وثائق مناهج التعليم الجغرافى ❖ ❖ ❖ ، ❖ ❖ ❖

• إعداد استبانة تحديد أوجه الاستفادة من النماذج الدولية فى تطوير مناهج التعليم الجغرافى القومية (المصرية) :

للإجابة عن السؤال الرابع للبحث وهو: " ما أوجه الاستفادة من النماذج الدولية؛ فى تطوير مناهج التعليم الجغرافى القومية (المصرية)؟". استخدمت الباحثان الاستبانة لجمع البيانات، ولقد مر إعداد الاستبانة بالخطوات التالية:

#### • تحديد قائمة بأوجه الاستفادة فى صورتها المبدئية:

اعتمدت الباحثتان فى إعدادها على:

- ◀ نتائج فحص وثائق مناهج التعليم الجغرافى فى دول المقارنة؛ لتحديد طبيعتها، وأوجه التشابه والاختلاف بينها، وإيجابياتها وسلبياتها.
- ◀ السياق التعليمى المصرى.
- ◀ واقع التعليم الجغرافى المصرى.

ومن خلال المصادر السابقة توصلت الباحثتان إلى الصورة المبدئية لقائمة أوجه الاستفادة، والتي اشتملت على إثني عشر (١٢) محور فرعى أسفل ثلاثة (٣) محاور رئيسية وهى:

- ◀ أولاً: طبيعة النظام التعليمى فى دول المقارنة والهيئات المعنية بالتعليم.
- ◀ ثانياً: مكونات "عناصر" المنهج.
- ◀ ثالثاً: التنمية المهنية لمعلمى الجغرافيا بدول المقارنة.

#### • إعداد استبانة تحديد قائمة أوجه الاستفادة:

بعد أن توصلت الباحثتان إلى القائمة فى صورتها المبدئية، تم إعداد استبانة لتحديد القائمة النهائية، ومر إعدادها بالخطوات التالية:

◀ بناء الاستبانة؛ مر بناء الاستبانة بعدة خطوات يتم توضيحها فيما يلى:

\* ملحق رقم (١): بطاقة فحص وثائق مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية؛ للتعرف على طبيعة هذه المناهج.

\*\* ملحق رقم (٢): بطاقة فحص وثائق مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية؛ لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين هذه المناهج.

\*\*\* ملحق رقم (٣): بطاقة فحص وثائق مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية، لتحديد الإيجابيات والسلبيات فى هذه المناهج.

◀ تحديد الهدف من الاستبانة: تهدف الاستبانة إلى التوصل إلى قائمة ثابتة وصادقة لأوجه الاستفادة من النماذج الدولية فى تطوير مناهج التعليم الجغرافى القومية (المصرية).

◀ تحديد أبعاد الاستبانة: بعد أن تم التوصل من خلال المصادر السابقة إلى قائمة مبدئية لأوجه الاستفادة، تم تصنيفها إلى عدة محاور رئيسية وما تتضمنه من محاور فرعية، وكان إجمالى عدد المحاور الفرعية إثنا عشر محور، موزعة على ثلاثة (٣) محاور رئيسية.

◀ صياغة مفردات الاستبانة: بعد تحديد المحاور الرئيسية والفرعية، تم صياغة محاور الاستبانة فى صورة إجرائية وروعى فيها ما يلى : عدم اشتغال المحور على أكثر من أداء، ووضوح المحور ودقته، وتحديده، وانتماء المحور الفرعى إلى المحور الرئيس.

#### • وضع نظام تقدير الدرجات:

تم اختيار طريقة ليكرت كأسلوب لتقدير الدرجات؛ حيث تتطلب الاستجابة على الاستبانة تحديد درجة أهمية كل مجال وفق مقياس خماسى يوضح درجة الأهمية، وقد سمح هذا الأسلوب بحساب المتوسط الحسابى لكل استجابة واستخراج النسب المئوية، وبالتالي التوصل إلى قائمة بأوجه الاستفادة من النماذج الدولية فى تطوير مناهج التعليم الجغرافى القومية (المصرية).

#### • وضع تعليمات الاستبانة:

روعى فى صياغة الاستبانة أن تكون واضحة ومباشرة، واشتمالها على ما يلى:

◀ تحديد الهدف من الاستبانة، وتوضيح كيفية وضع العلامات فى المكان المناسب لدرجة الأهمية، وتوزيع الدرجات حسب درجة الأهمية.

◀ ضبط الاستبانة: تم عرض الصورة المبدئية للاستبانة على المحكمين بعد كتابة محاور الاستبانة، ووضع تعليماتها فى صورتها المبدئية، ثم عرضها على عددٍ من المتخصصين فى مجال مناهج وتعليم الجغرافيا لمراجعة عباراتها فى ضوء المعايير التالية : مدى انتماء المحور الفرعى للمحور الرئيس (تنتمى / لا تنتمى)، ودقة ووضوح صياغة المحور (سليم/ غير سليم)، وإضافة أو حذف أو تعديل أى محور، وفى ضوء آراء المحكمين عدلت القائمة إلى أن أخذت شكلها النهائى.

◀ صدق الاستبانة: اعتمدت الباحثان فى حساب صدق الاستبانة على صدق المحتوى، من خلال عرض الاستبانة على المتخصصين، واستبعاد المحاور التى أجمع المحكمين على استبعادها، وتعديل المحاور التى اختلف عليها المحكمين.

◀ ثبات الاستبانة: بعد استبعاد المحاور التى لم تستوف الشروط، حُسب معامل ثبات الاستبانة، باستخدام معامل ألفا، وبلغ (٠,66)، وهو معامل ثبات يدل على أن الاستبانة يمكن الوثوق فيها، والاطمئنان إلى نتائجها عند تطبيقها.

### • ثالثاً : نتائج البحث، وتحليلها إحصائياً، وتفسيرها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول للبحث، وهو: "ما طبيعة مناهج التعليم الجغرافى فى مصر، والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن)؟:

بعد أن تم تحديد دول المقارنة الولايات المتحدة الأمريكية: ولاية: (أوهايو- جورجيا - ميتشجن - فرجينيا - نيويورك)، واليابان، وسنغافورة، ومصر.

وبعد أن تم تحديد محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن) فى: طبيعة النظام التعليمى فى دول المقارنة والهيئات المعنية بالتعليم، ومكونات "عناصر" المنهج والتنمية المهنية لمعلمى الجغرافيا بدول المقارنة.

وتحديد المرحلة التعليمية فى المرحلة الثانوية، وتجميع وثائق مناهج التعليم الجغرافى بدول المقارنة، وإعداد بطاقة فحص وثائق مناهج التعليم الجغرافى الأولى؛ والتي تم إعدادها فى مرحلة سابقة من مراحل البحث - إعداد أدوات البحث - تم تفرغ البيانات فى بطاقة فحص الوثائق الأولى؛ لتحديد طبيعة مناهج التعليم الجغرافى فى كل دولة من دول المقارنة على حده؛ حيث تم استخدام ثمانى بطاقات فحص لكل من: ولاية أوهايو - جورجيا - ميتشجن - فرجينيا - نيويورك، ودولة اليابان، ودولة سنغافورة، وجمهورية مصر العربية.

ويُلخص الجدولان رقم: (١)، (٢) بملحقى البحث رقم: (٥)، (٦) طبيعة مناهج التعليم الجغرافى فى دول المقارنة؛ حيث يوضح الجدول رقم (١) بملحق رقم (٥) \* طبيعة مناهج التعليم الجغرافى بالولايات الخمس بدولة الولايات المتحدة الأمريكية: ولاية: (أوهايو - جورجيا - ميتشجن - فرجينيا - نيويورك)؛ فى حين يوضح الجدول رقم (٢) بملحق رقم (٦) \* \* طبيعة مناهج التعليم الجغرافى فى باقى دول المقارنة الأخرى: (سنغافورة، واليابان، ومصر).

نتائج الإجابة عن السؤال الثانى للبحث، وهو: "ما أوجه التشابه والاختلاف بين مناهج التعليم الجغرافى فى مصر، والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن)؟:

بعد تحديد دول المقارنة، ومحكات المقارنة، وإعداد بطاقة فحص مناهج التعليم الجغرافى الأولى، والإجابة عن السؤال الأول للبحث فى تحديد طبيعة

\* ملحق رقم (٥): جدول رقم (١) طبيعة مناهج التعليم الجغرافى بالولايات الخمس بدولة الولايات المتحدة الأمريكية: ولاية: (أوهايو - جورجيا - ميتشجن - فرجينيا - نيويورك)؛ فى ضوء محكات المقارنة.  
\*\* ملحق رقم (٦): جدول رقم (٢) طبيعة مناهج التعليم الجغرافى فى دول: (سنغافورة، واليابان، ومصر)؛ فى ضوء محكات المقارنة.

مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية، وإعداد بطاقة فحص مناهج التعليم الجغرافى الثانية . تم تفريغ البيانات فى بطاقة فحص الوثائق الثانية لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين مناهج التعليم الجغرافى بدول المقارنة؛ فى ضوء محكات المقارنة، والجدولان رقم: (٣)، (٤) بملحقى البحث رقم: (٧) ❖، (٨) ❖ يُلخصان ذلك.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث للبحث، وهو: "ما الإيجابيات والسلبيات فى مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن)؟9:

بعد تحديد دول المقارنة، ومحكات المقارنة، وإعداد بطاقة فحص مناهج التعليم الجغرافى الأولى، والإجابة عن السؤال الأول للبحث فى تحديد طبيعة مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية، وإعداد بطاقة فحص مناهج التعليم الجغرافى الثالثة تم تفريغ البيانات فى بطاقة فحص الوثائق الثالثة لتحديد الإيجابيات والسلبيات فى مناهج التعليم الجغرافى بدول المقارنة؛ فى ضوء محكات المقارنة والجدول أرقام: (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩) بملحق البحث رقم (٩) ❖ ❖ ❖ يُلخص ذلك.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع للبحث، وهو: "ما أوجه الاستفادة من النماذج الدولية فى تطوير مناهج التعليم الجغرافى القومية (المصرية) ؟9:

فى ضوء واقع مناهج التعليم الجغرافى المصرى، والسياق التعليمى المصرى ونتائج الإجابة عن أسئلة البحث: الأول والثانى والثالث؛ فيما يخص التعرف على طبيعة مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهم، وتحديد الإيجابيات والسلبيات فيها؛ وذلك فى ضوء محكات المقارنة (أطر التحليل المقارن)، وبعد إعداد استبانة تحديد قائمة بأوجه الاستفادة من النماذج الدولية فى تطوير مناهج التعليم الجغرافى القومية (المصرية)، تم تحديد قائمة بأوجه الاستفادة؛ من وجهة نظر خبراء مناهج التعليم الجغرافى، والجدول رقم (١) يلخص ذلك:

\* ملحق رقم (٧): جدول رقم (٣) أوجه التشابه والاختلاف بين مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة.

\*\* ملحق رقم (٨): جدول رقم (٤) الموازنة لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة.

\*\*\* ملحق رقم (٩): جداول الإيجابيات والسلبيات فى مناهج التعليم الجغرافى فى مصر والنماذج الدولية؛ فى ضوء محكات المقارنة.

### جدول رقم (١) أوجه الاستفادة من النماذج الدولية، في تطوير مناهج التعليم الجغرافي القومية (المصرية)

محكات المقارنة	أوجه الاستفادة؛ والمبرر	ما يدعم هذه الاستفادة من دول المقارنة
أولاً: طبيعة النظام التعليمي بدول المقارنة، والهيئات المعنية بالتعليم:	<p>- إلزامية مرحلة رياض الأطفال؛ أسوة بالنماذج الدولية.</p> <p>- الاهتمام بالتعليم التقنى، وربطه بسوق العمل؛ لإحداث تقدم اقتصادى، والتغلب على مشكلة البطالة، والاستفادة من رأس المال البشرى؛ وتلبية متطلبات المهن المستحدثة، حيث أن ٨٠% من خريجي المدارس الثانوية التقنية باليابان يتوجهون مباشرة لسوق العمل نظراً لجودة المخرج التعليمى، ومراعاة التوجهات الاقتصادية للحكومة وإنشاء معهد تعليم تقنى فى المرحلة العمرية من ١٦ - ١٨ يخرج طلاب بمهارات عالية مرتبطة بالصناعة وسوق العمل، ينفق عليه القطاع الصناعى، ويتدرب فى مصانع أسوة بسنغافورة.</p> <p>- العمل على وظيفية المعرفة، من خلال المناهج البيئية؛ أسوة باليابان، والتي تحدث التكامل بين الجغرافيا والعلوم من خلال تدريس مقرر (علوم بيئية حياتية).</p> <p>- الأخذ بنظام الساعات المعتمدة فى التعليم الثانوى، أسوة باليابان مراعاة لظروف الطلاب؛ لتحقيق الكفاءة والفاعلية.</p> <p>- عدم مركزية وضع المناهج، وإتاحة فرص لتنوع جزء من المناهج من محافظة لأخرى؛ نظراً لاختلاف الملامح الجغرافية لكل محافظة.</p>	الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وسنغافورة.
٢- الهيئات المعنية بالتعليم فى دول المقارنة.	<p>- أن تتضمن عدة هيئات فى بناء مناهج التعليم الجغرافى، أسوة بالنماذج الدولية، ففى (الولايات المتحدة الأمريكية) تتعاون الحكومة الفيدرالية، وحكومة الولاية ممثلة فى مجلس التربية بالاشتراك مع متخصصى التربية، ومتخصصى المادة، ومدبرو المدارس، والوكالات القومية للاختيار، ورجال الأعمال ممن لهم اهتمامات تجارية (منتجو الكتب والمواد التعليمية)، بالإضافة إلى الإدارات المحلية للإشراف على المدارس.</p> <p>- وفى (سنغافورة) تتعاون وزارة التعليم، ومجلس اختبارات سنغافورة.</p> <p>- وفى (اليابان) يسند بناء المناهج لوزارة التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا.</p>	الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وسنغافورة.
ثانياً: مكونات (عناصر) المنهج ١- معايير أو أهداف المنهج.	<p>- تفعيل أهداف التعليم الجغرافى، التى نص عليها الميثاق الدولى للتعليم الجغرافى (ICGE)، فيما يخص الجغرافيا وتعليم الأفراد: المعرفة والفهم والمهارات والاتجاهات والقيم، والجغرافيا والتعليم الدولى والبيئى والتنمية. إضافة بعض الأهداف للمنهج، التى تشجع المشاركة الديمقراطية، والتى يسودها التسامح وتبادل وجهات النظر، وكيفية اتخاذ قرارات منطقية جيدة فيما يخص: الحياة المجتمعية والموقع والنقل، والتفاعلات عبر الثقافات، والآثار البيئية والاجتماعية والشؤون العالمية وأعمال الرعاية.</p> <p>- إحدات تكامل بين أهداف الجغرافيا والمواد الدراسية الأخرى.</p> <p>- ربط أهداف الجغرافيا بأهداف المجتمع مثل اليابان كدولة صناعية ضمنت أهداف الجغرافيا: فهم الصناعات التحويلية، وصناعات الاتصالات؛ ودورها فى الحياة.</p>	اليابان
٢- محتوى المنهج	<p>٢- ١- معايير محتوى المنهج:</p> <p>- نظراً لتشابه معايير محتوى مناهج التعليم الجغرافى المصرى مع النسخة الأولى لمعايير محتوى مناهج التعليم الجغرافى الأمريكية ١٩٩٦، ونظراً لتعرض المعايير الأمريكية للتحديث عام ٢٠١٢، حيث تم إضافة معياراً جديداً يشمل استخدام التقنيات الجيومكانية فى حل المشكلات الجغرافية، وكيفية استخدام الخرائط، وغيرها من التمثيلات الجغرافية، والتقنيات الجيومكانية، والتفكير المكاني؛ لفهم وإصالح المعلومات، وعلى ذلك يجب تحديث معايير محتوى مناهج التعليم الجغرافى المصرى.</p> <p>- الاستفادة من معايير المجلس القومى للدراسات الاجتماعية C3؛ والتى صدرت عام ٢٠١٣، والتى تعد الطالب للعمل والكلية والحياة المدنية.</p> <p>- الاستفادة من معايير محتوى مناهج التعليم الجغرافى بدولة (سنغافورة) والتى وضعت فى ضوء كفاءات القرن الحادى والعشرين مثل: كفاءة محو الأمية المدنية، والوعى العالمى، والمهارات الثقافية المتبادلة، وكفاءة التفكير النقدى والابتكارى، واستخدام المنطق الجغرافى لاتخاذ القرارات السليمة، وإدارة التعقيدات والغموض، وكفاءة مهارات التواصل والمعلومات على نحو فعال.</p> <p>- الاستفادة من معايير محتوى مناهج التعليم الجغرافى بدولة (اليابان)، والتى تهدف إلى تنمية الفهم التاريخى للدولة وللعالم، وتنمية فهم</p>	الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وسنغافورة.

	<p>الخصائص الإقليمية للشعوب والثقافات في الدولة والعالم، وتعزيز الوعي والصفات اللازمة للعيش بشكل مستقل في دولة ديمقراطية وسلمية في المجتمع الدولي.</p> <p>٢- ٢- عناصر المحتوى :</p> <p>- إتاحة جزء من المحتوى يتم وضعه على مستوى محلي "محافظة أو مدرسة" لمراعاة الاختلافات الجغرافية والاقتصادية (بيئة ساحلية - بيئة زراعية).</p> <p>-إضافة موضوعات جديدة مثل: طرق المواصلات في المحافظات، والتقسيم الإداري بالتفصيل، ففي اليابان يتم تدريس جغرافية سبع مقاطعات على التوالي.</p>	
<p>الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وسنغافورة.</p>	<p>-الاستفادة من عناصر المحتوى في بعض (الولايات المتحدة الأمريكية) مثل: ميتشجن ونيويورك، والتي تتضمن: معارف جغرافية، ومهارات جغرافية: الاستقصاء الجغرافي والتحقيق الجغرافي، والمنطق الجغرافي، والتصورات الجغرافية، والتفكير الجغرافي، والقيم "تحقيق المواطنة المسؤولة" تلك العناصر الخاصة بمحتوى جغرافية العالم، وأن تكون موزعة على الصفوف الثلاثة: يدرس الطالب في الصف الأول الثانوي جغرافية العالم طبيعياً، وفي الصف الثاني الثانوي: جغرافية العالم سياسياً واقتصادياً، و في الصف الثالث الثانوي: قضايا عالمية جغرافية، تتضمن التغيرات والتقلبات المناخية على أن يقدم المحتوى من خلال كتاب الطالب، وكتاب عمل الطالب، وملف إنجاز الطالب، والاطلس الإلكترونية، والأسطوانات المحمل عليها تطبيقات وأنشطة تعليمية.</p> <p>-الاستفادة من عناصر المحتوى (سنغافورة) حيث يتضمن عناصر محتوى كل مجال معارف جغرافية، ومهارات ، وقيم تجاه جودة البيئة، والرغبة في التنمية المستدامة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية. - الاستفادة من عناصر المحتوى في (اليابان) والتي تتضمن حل وتمثيل القضايا الجغرافية من خلال مختلف الأنشطة بما في ذلك العمل الميداني.</p> <p>٢- ٣- اختيار المحتوى:</p> <p>- مراعاة معايير اختيار المحتوى مثل: أن يكون المحتوى ترجمة لأهداف المنهج، ومراعياً ميول الطلاب واحتياجاتهم، ومرتبطة بواقع الطلاب الاجتماعي والثقافي، ومرتبطة بالبيئة المحلية حيث يراعى بيئة المحافظة المحلية جغرافياً وتاريخياً واقتصادياً ومدنياً وحكومة ( الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة ).</p>	<p>٢- تابع محتوى المنهج</p>
<p>الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وسنغافورة.</p>	<p>٢- ٤- تنظيم المحتوى:</p> <p>- التأكيد على تحقيق مبادئ المدى والتتابع عند تنظيم المنهج حيث يبدأ بأين أنا من العالم ثم المجتمع الأسمى، فالمحلى فالعالمى ( الولايات المتحدة الأمريكية ).</p> <p>- التدرج في تنظيم المفاهيم والمهارات والتصورات من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية( الولايات المتحدة الأمريكية ).</p> <p>- تحقيق التكامل بين الجغرافيا ومواد أخرى مثل: الرياضيات، والعلوم للاستفادة المتبادلة بين المفاهيم والأطر المعرفية المشتركة، فدرس الجغرافيا كنظام معرفي مدمج في بعض المواد الأخرى مثل: العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات على غرار ما يقوم به مكتب العلوم والسياسة التكنولوجية بالتحقيق في أن يشمل برنامج STEM العلوم الجغرافية، أو الجغرافيا، والتقنيات الجغرافية كجزء من التخصص المعرفي للـ " STEM Science, Technology, Engineering, and Mathematics Education" تأكيداً لفكرة التكامل.</p> <p>- تحقيق التوازن بين التنظيم المنطقي للجغرافيا، والتنظيم السيكلوجي للمتعلمين من خلال تعليم الجغرافيا من الجزء إلى الكل من البيئة المحلية إلى البيئة العالمية من أين أنا في العالم إلى جغرافية العالم، وحتى يحدث التوازن بين التنظيم المنطقي للجغرافيا والتنظيم السيكلوجي للمتعلمين بدءاً من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية تساعد الجغرافيا في المرحلة الثانوية على تنمية مهارات التفكير الجغرافي والمنطق الجغرافي مراعية خصائص الطالب في المرحلة الثانوية لأنه العمر الذي يبدأ الطالب فيه بالمقارنة والنقد والتحقيق.</p>	<p>٢- تابع محتوى المنهج</p>
<p>الولايات المتحدة الأمريكية، وسنغافورة، واليابان.</p>	<p>٣- ١- نشاطات التعليم:</p> <p>- التنوع في استخدام استراتيجيات تدريسية تنمي مهارات القرن ٢١ منها الطرق التي تساعد على التفكير الناقد، والاكتشاف، والتعلم الذاتي،</p>	<p>٣- نشاطات التعليم والتعلم</p>

	<p>والإبداع، وحل المشكلات، واستراتيجية ما وراء المعرفة، والتعلم التعاوني، والتصورات الجغرافية، والتعلم التعاوني، والويب كويست، والمشاريع البحثية، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، واستخدام التقنيات الجغرافية، وطريقة المشروعات، والتعلم الخدمي، والدراسة الميدانية، وخرائط المفاهيم، والتعلم الكشفي.</p> <p>٣ - ٢- نشاطات التعلم:</p> <p>- استخدام مكتبة الإسكندرية للبحث، على غرار مكتبة الكونجرس بالإضافة إلى المواد التعليمية التي يقدم المحتوى من خلالها: كتاب الطالب، وكتاب عمل الطالب Workbook، وملف إنجاز الطالب، وأسطوانة مصادر التعلم، ومحاوله إنتاج أطلس إلكتروني عن مصر متاح للطالب والمعلم، وأسطوانات لمساعدة المعلم والطالب على الحصول على المعلومات الجغرافية.</p> <p>- تنفيذ الأنشطة التعليمية سواء داخل الفصل أو خارجه من خلال تنفيذ مشروعات جغرافية خدمية، وإجراء مشاريع بحثية.</p>	
الولايات المتحدة الأمريكية، وسنغافورة، واليابان.	<p>٤ - ١- أدوات التقييم:</p> <p>- تنوع أدوات التقييم بين الاختبارات التحصيلية، وبطاقات الملاحظة والاستبانات.</p> <p>٤ - ٢- أنواع التقييم:</p> <p>- تنوع أنواع التقييم، مثل: إختبار الدراسات الاجتماعية الشامل Exam Comprehensive Social Studies، والتقييم البنائي والتقييم البديل، والتقييم التشخيصي، والتقييم الثانوي، بالإضافة إلى ملف إنجاز الطالب: والذي يتضمن أدلة على أداء الطالب من المهام والأنشطة الجغرافية الخدمية التي تتماشى مع معايير المحتوى.</p>	٤ - تقييم المنهج:
الولايات المتحدة الأمريكية اليابان اليابان سنغافورة اليابان سنغافورة	<p>- أن يتم منح رخصة دولية لمزاولة المهنة "شهادة الصلاحية" لمعلمي الجغرافيا، ترتبط بتحقيقهم لمعايير الممارسة الاحترافية للمعلمين.</p> <p>- أن يتم فصل برامج التنمية المهنية عن وزارة التربية والتعليم، والحاقها بكليات التربية.</p> <p>- تشجيع المعلمين على إكمال الدراسات العليا، وإعطائهم حافز مادي.</p> <p>- إعطاء حوافز مادية أثناء فترة التدريب.</p> <p>- إعداد مدارس نموذجية تكون بمثابة مراكز تدريبية لتداول الخبرات.</p> <p>- توفير إعداد مناسب، وتدريب جيد أثناء الخدمة في مجال التخصص والمجال التربوي.</p> <p>- أن يتم تركيز برامج التدريب على الجانب العملي أكثر من النظري؛ لكي تكون تلك البرامج التدريبية ذات كفاءة وفاعلية.</p> <p>- تدريب المعلمين على معرفة أهم التغيرات الحديثة في الجغرافيا الأكاديمية، وتطوير خرائط المفاهيم للموضوعات الجغرافية، وإعلاء فهمهم للمفاهيم الجغرافية في المناهج الدراسية، واستخدام عدسة الجغرافيا للمعلم المتدرب لاستكشاف دور الجغرافيا في البيئة والتنمية المستدامة.</p>	ثالثاً: التنمية المهنية لمعلمي الجغرافيا بدول المقارنة.

#### • رابعاً: توصيات البحث، ومقترحاته :

#### • توصيات البحث:

نظراً لما أسفر عنه البحث من نتائج تمثلت في التعرف على طبيعة مناهج التعليم الجغرافي في مصر والنماذج الدولية، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها، والإيجابيات والسلبيات فيها؛ لذا توصي الباحثان بضرورة الاستفادة من تلك النتائج في:

- ◀ التعرف على الإتجاهات الحديثة في بناء المناهج وتطويرها.
- ◀ التعرف على العوامل المؤثرة في بناء المناهج (أسس بناء المنهج)؛ باعتبارها نظام يتفاعل مع غيره من النظم الأخرى يؤثر فيه، ويتأثر بها.
- ◀ إثراء الفكر التربوي ونظريات المنهج ونماذجه؛ من خلال دراسة المناهج الدولية وتحليلها؛ باعتبارها تطبيقات لفسلفات تربوية.

« تأصيل الاتجاه الموضوعى فى دراسة المناهج، أى عدم المغالاة فى الاتجاه السلبى لنظرتنا لمناهجنا، بأنها سيئة مليئة بالعيوب، أو الاتجاه الإيجابى بأنها مثالية.

« بناء (تخطيط وتنفيذ وتقويم وإدارة) مناهج التعليم الجغرافى القومية وتطويرها فى ضوء الإتجاهات العالمية، وتجارب الآخرين، مع مراعاة السياق التعليمى المصرى.

« زيادة الفهم لمجموعة من القضايا فى المناهج، وإقتراح حلول لها علها تضيف فى بناء مناهجنا القومية وتطويرها وإدارتها، مثل:

#### • القضية الأولى: "مركزية المناهج :

فى جميع دول المقارنة التى تبنت ثقافة المعايير، راعت فى بناء مناهجها المبادئ الأساسية لفلسفة المعايير التربوية وهى:

« الاستقلالية: فالمعلم ليس ملزماً بكتاب مدرسى محدد قد لا يلبى احتياجات وتطلعات واستعدادات الطلاب والفروق الفردية بينهم.

« المساءلة: تتجسد فى الإختبارات الوطنية فى نهاية كل مرحلة تعليمية والتى يتم مطابقتها بالمعايير القومية.

« التنوع: هى نتيجة للاستقلالية، وتعنى التنوع فى العملية التعليمية، والتى تضمن إشراك الطلاب وأولياء الأمور فى تصميم المنهج.

« الاختيار: نتيجة التنوع، يكون هناك فرصة لولى الأمر والطلاب اختيار التعليم الذى يتناسب مع إحتياجاته واستعداداته.

وجميع هذه المبادئ تتنافى مع مركزية المناهج؛ ولذلك نوصى بوجود مركزية فى وجود معايير قومية للمنهج، ولامركزية فى اختيار كل أو بعض محتوى المنهج، وبالتالي تنفيذه، وتقويمه، ما عدا نهاية كل مرحلة تعليمية لضمان تحقيق المعايير القومية.

#### • القضية الثانية: (من يتولى بناء المناهج القومية فى مصر)؟

على حد علم الباحثين - هناك مسابقات وهمية لتأليف الكتب المدرسية المصرية؛ حيث يتم إسناد تأليفها إلى دور نشر معلومة، وهى التى تحدد من يبنى مناهجنا؛ وهذا لا يسمح بمراعاة:

« تنوع واضعى المناهج: بين الأكاديمى والتربوى والنفسى والمعلم وولى الأمر والطلاب والمجتمع المحلى.

« معايير اختيار المحتوى: صدق المحتوى وأهميته وقابليته للتعلم.

« طرق تنظيم المحتوى: والتوازن بين التنظيم المنطقى للمادة حسب طبيعتها والتنظيم السيكولوجى حسب طبيعة الطالب.

#### • معايير تنظيم المحتوى :

« المدى Scope: أى عملية التوسع والتعمق فى محتوى المنهج عبر المراحل التعليمية لمراعاة خصائص نمو الطلاب.

◀ **التتابع Sequence**: وهى الكيفية التى يتم عرض المحتوى به للمتعلمين بحيث تكون الخبرات الحالية مترتبة على خبرات سابقة (قبلية) لتحقيق تعلم فعال.

◀ **التكامل**: هو إيجاد علاقة بين المواد الدراسية.

◀ **التوازن**: عدم طغيان أى جانب من جوانب المنهج على جانب آخر.

ولذلك نوصى: أن تتولى عملية صناعة المناهج القومية (المصرية) شركات ومؤسسات مجتمعية تستعين بخبراء فى التخصصات: الأكاديمية، والتربوية والنفسية، ومعلمين أكفاء ذوى خبرة ثم تشكيل لجان لكل مادة دراسية، وبناء مناهجها؛ فى ضوء وثيقة المنهج، ومعايير محتوى كل مادة دراسية، ومعايير المتعلم، وتقديمها فى عدة مستويات بدء من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية لجميع السنوات؛ وعلى كل مدرسة اختيار سلسلة المناهج التى تناسبها؛ وهذا من شأنه يساهم فى تحقيق نقله نوعية فى إعداد الكتب المدرسية والمواد التعليمية المطبوعة وغير المطبوعة، ومراعاة لمعايير اختيار المحتوى وتنظيمه، وطرق هذا التنظيم.

#### • **القضية الثالثة: كيفية تنظيم المناهج القومية فى مصر؟**

تبنى غالباً جميع المناهج المصرية، التنظيم المنهجي القائم على المواد الدراسية دون تمييز بين مستوى المرحلة التعليمية وخصائص الطلاب فى كل مرحلة، بل والأسوء من ذلك تنظيم الدراسة بطريقة لا تتماشى مع خصائص الطلاب فى كل مرحلة تعليمية؛ فمثلاً يتم الأخذ بنظام الفترات الدراسية حيث تكون مدة الفترة (١.٥) ساعة ونصف فى مرحلة التعليم الابتدائي، وهذا لا يتفق وطبيعة المتعلم فى هذه المرحلة التعليمية، والتي تمتاز بالنشاط والحركة وعدم القدرة على التركيز والانتباه لمدة طويلة. ولذلك نوصى: بضرورة تنظيم المناهج الدراسية فى مصر وفق طبيعة الطلاب فى كل مرحلة تعليمية؛ فلكل مرحلة تعليمية خصائص لطلابها يجب أخذها فى الاعتبار عند تنظيم مناهجها؛ فمثلاً نجد أن التنظيمات المنهجية القائمة على المتعلم مثل: منهج النشاط والمشروع هى الأنسب فى المراحل التعليمية الأولى مثل: رياض الأطفال والابتدائية، وهكذا.

#### • **القضية الرابعة: أسس بناء المناهج القومية فى مصر**

تُجرى الدراسات المقارنة فى المناهج للكشف عن القوى أو العوامل التى تقف وراء بناء المناهج أو ما يطلق عليها أسس بناء المنهج، ومن خلال دراستنا لمناهج دول المقارنة، أمكننا الالْتفات إلى بعض نواحي القصور فى أسس بناء المناهج القومية فى مصر، فمثلاً:

#### • **ماذا عن الأساس المجتمعي، ومراعاة الأساس الاجتماعى:**

ماذا عن ترجمة فلسفة المجتمع المصرى، ومبادئه، التى ينص عليها الدستور - أى دستور تم وضعه - الحرية والعدالة الاجتماعية واحترام شخصية الفرد واحترام العمل واحترام الآخر، وقبوله، وتكافؤ الفرص والتعاون.

• **الأساس الثقافي:**

ماذا عن الإعتزاز بالهوية القومية والعربية، ماذا عن اللغة العربية، لماذا يتم تعليم أبنائنا المصريين فى مدارسنا المصرية بلغة أخرى غير اللغة العربية، وما أثر ذلك على هويتنا وثقافتنا وانتمائنا، فهناك فرق أصيل بين تعلم اللغة، والتعلم باللغة:

• **تعلم اللغة:**

تعنى تعليم الطلاب لغة أجنبية تساعدهم على التواصل مع الناطقين بها، وقراءة الأدب الأجنبى والدراسات العلمية والتقنية، فلا أحد يستطيع أن ينكر أهمية اللغات عمومًا واللغة الإنجليزية على وجه الخصوص، فهى لغة العلم والتكنولوجيا، وهناك أهمية لتعلمها؛ حتى لا نحرم من فوائد وفرص كثيرة، وتختلف الدول فى السن الذى يبدأ فيه تعليم اللغة الأجنبية:

« فبعضها يرى ضرورة البدء فى سن مبكرة، مثل: ألمانيا: الصف الثالث الابتدائى ، ومصر ودول الخليج والأردن وفلسطين: من المرحلة الابتدائية بل ورياض الأطفال وهى إجبارية، ودول المغرب العربى: تعليم اللغة الفرنسية فيها من الصف الثالث الإبتدائى وهى إجبارية.

« والبعض الآخر يرى أن مرحلة المراهقة المبكرة هى الأفضل لتعلم اللغة الأجنبية، فمثلا : كوريا الجنوبية والصين: تعليم اللغة الأجنبية فى المرحلة الثانوية وهى غير إلزامية وغير إجبارية، وروسيا وبريطانيا: تعليم اللغة الأجنبية من المرحلة المتوسطة والثانوية، وهى غير إلزامية، واليابان من عمر ١٠-١٤ سنة.

• **التعلم باللغة:**

وهى تعليم الطلاب بلغة أخرى غير اللغة الأم، ويطلق عليها "اللغة الثانية" وذلك للمساعدة على المشاركة الكاملة فى الحياة السياسية والاقتصادية للأمة وتكون اللغة اللازمة للتعليم: مثل الفارسية هى اللغة الثانية للشعب الكردى.

• **الأساس المعرفى:**

ماذا عن مراعاة طبيعة المواد الدراسية، وطبيعة المعرفة، وتطورها، والانفجار المعرفى والتغير الاجتماعى السريع، والانفتاح الإعلامى والثقافى الحضارى العالمى عبر أجهزة ووسائل وتقنيات عالية.

• **الأساس السيكولوجى:**

« ماذا عن مراعاة خصائص المتعلمين المصريين وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم وفروقهم الفردية.

« هناك وثيقة من ضمن وثائق المعايير القومية للتعليم المصرى تسمى "وثيقة المتعلم" تتضمن أربعة مجالات يجب أن يتمكن منها المتعلم بإنتهائه من المراحل التعليمية وهى:

- ✓ مجال المهارات الأساسية: ويتضمن البنية المعرفية، والمهارات الحياتية ومهارات استخدام الكمبيوتر.
- ✓ مجال مهارات التفكير.
- ✓ مجال الخصائص والمواصفات الشخصية.
- ✓ مجال كفايات التعامل مع : الموارد، والمعلومات، والأفراد والنظم والتكنولوجيا المتقدمة.

نوصى بإعادة النظر في الإهتمام بالعوامل أو القوى التي تؤثر في بناء المنهج.

#### • القضية الخامسة: (أين وثائق المناهج القومية في مصر؟)

وثيقة المنهج أو (دليل المنهج) أو (خطة التعليم والتعلم) أو (المنهج المكتوب) هي: الإطار الفكري لتصميم المنهج، وتتكون من عدة مكونات رئيسية: مسلمات أساسية، ومنطلقات المنهج، وفلسفة المنهج، وعناصر المنهج. وتعتبر تلك الوثيقة هي المصدر الأساسي من مصادر الدراسات المقارنة في المناهج، ويعتبر توفرها أساس لنجاح تلك الدراسة المقارنة.

في جميع دول المقارنة؛ تتوافر وثائق المناهج عبر الإنترنت لجميع الأطراف المعنية بالمنهج.

لذا نوصى: بإتاحة وثائق المناهج لجميع المواد الدراسية عبر الإنترنت حتى يتسنى لجميع الأطراف المعنية بالمنهج، معرفة الإطار الفكري للمنهج، ومن ثم يسهل تنفيذ المنهج وتقويمه، وإدارته وتطويره.

#### • القضية السادسة: (التنمية المهنية لعلمي الجغرافيا في مصر):

في دول المقارنة هناك:

- ◀◀ معايير مهنية لتدريس مواد التخصص المدرسية؛ يجب أن يتمكن منها كل معلم وفق تخصصه.
- ◀◀ توصيف للمراحل الوظيفية للمعلمين.
- ◀◀ تقييم مهني؛ لمنح تراخيص مزاولة المهنة للمعلمين.
- ◀◀ مجتمعات تعلم مهنية.
- ◀◀ دورات تدريبية تخصصية، تُسند لكليات التربية وليس لوزارة التربية والتعليم.
- ◀◀ تشجيع المعلمين على إكمال الدراسات العليا، وإعطائهم حافز مادي.
- ◀◀ إعطاء حوافز مادية للمعلمين أثناء فترة التدريب.
- ◀◀ إعداد مدارس نموذجية تكون بمثابة مراكز تدريبية لتداول الخبرات.

في مصر نادراً ما يحدث تدريب للمعلمين المصريين على المناهج المطورة - إلا إذا كان هذا التدريب ممول من جهة ما - ، وإذا وجدت برامج تدريبية لعلمي مصر تكون عامة وليس لها علاقة بمناهج تخصصاتهم، وليس بالدقة والجدية المطلوبة.

لذا نوصى: بتفعيل الإتجاهات الحديثة بدول المقارنة فى التنمية المهنية للمعلمين.

#### • القضية السابعة: (مرحلة رياض الأطفال):

فى مصر هناك:

- « معايير قومية لرياض الأطفال حددت عام ٢٠٠٨.
- « منهج لرياض الأطفال " حقى ألعب وأتعلم وأبتكر" بدأ تطبيقه ٢٠١١/٢٠١٢.
- « مناهج بالصف الأول الابتدائى، على مستوى من الصعوبة، لا يمكن أن يتقنه طفل لم يلتحق بدور حضانه من قبل.
- « عدم إلزامية مرحلة رياض الأطفال فى مصر.

لذا نوصى: بضرورة إلحاق هذه المرحلة فى السلم التعليمى المصرى " ضمن المراحل التعليمية الإلزامية فى مصر".

#### • القضية الثامنة: (تقويم المناهج المصرية):

فى دول المقارنة تقويم المنهج يعنى تقويم:

- « المنهج (عناصره وأسسها).
- « المعلم (مدى فاعلية المعلم فى توصيل المنهج وتخطيطه للوحدات الدراسية).
- « الطالب (مدى تمكنه من نواتج التعلم أى معايير محتوى المنهج، ومعايير المتعلم).
- « فى مصر غالباً يقتصر تقويم المنهج على تقويم الطالب.

لذا نوصى: أن يتضمن تقويم المنهج: عناصر المنهج وأسسها، والمعلم، والطالب.

#### • القضية التاسعة: (إدارة المنهج فى مصر):

إدارة المنهج: هى مراقبة جودة المنهج، وتحقيق المحاذاة بين المنهج المكتوب والمدرس، والمختبر؛ لضمان الإتساق بينهم.

لذا نوصى: بتفعيل هذا المصطلح لتحقيق جودة المناهج المصرية.

- « نظراً لما أسفر عنه البحث من نتائج تمثلت فى التوصل إلى قائمة بأوجه الاستفادة من النماذج الدولية فى تطوير مناهج التعليم الجغرافى المصرى لذا توصى الباحثان بضرورة الاستفادة من هذه القائمة فى تطوير تلك المناهج.

« نظراً لما أشار إليه الإطار النظرى للبحث من أهمية مجال الدراسات المقارنة فى المناهج؛ لذا توصى الباحثان بضرورة إجراء العديد من البحوث فى التخصصات المختلفة بقسم المناهج وطرائق التدريس فى هذا المجال البحثى الحديث، للتعرف على التجارب الرائدة فى بناء المناهج العالمية وتطويرها وإدارتها، للاستفادة منها فى بناء مناهجنا القومية وتطويرها.

#### • مقترحات البحث :

نظراً لمحددات البحث الحالى، ونظراً لما أسفر عنه هذا البحث من نتائج وأسئلة؛ توصى الباحثان بإجراء البحوث المقترحة التالية:

- ◀ مقارنة مناهج التعليم الجغرافى فى البلاد العربية "دراسة مجالية".
- ◀ مقارنة مناهج التعليم الجغرافى فى مصر ونماذج دولية بالمراحل الابتدائية والإعدادية.
- ◀ مقارنة مناهج التعليم الجغرافى فى مصر عبر العصور المختلفة "دراسة حالة".
- ◀ مقارنة أسس بناء مناهج التعليم الجغرافى فى مصر ونماذج دولية.
- ◀ مقارنة المناهج التعليمية فى مصر والدول المتقدمة "دراسة عالمية".
- ◀ مقارنة مناهج تعليم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية والإعدادية فى مصر ونماذج دولية.
- ◀ مقارنة مناهج تعليم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية فى مصر فى سياقات التعليم المختلفة.
- ◀ اتجاهات طلاب المدارس بسياقات التعليم المصرى تجاه تعليم الجغرافيا "دراسة مقارنة".
- ◀ مقارنة برامج إعداد معلم الجغرافيا فى مصر ونماذج دولية.
- ◀ مقارنة أساليب تعليم الجغرافيا فى مصر ونماذج دولية.
- ◀ مقارنة برامج إعداد معلم الجغرافيا فى مؤسسات التعليم العالى المصرية.
- ◀ القومية وتعليم الدراسات الاجتماعية: المناهج والكتب المدرسية فى مصر ونماذج دولية.

#### • المراجع:

- أحمد جميل حمودي. (٢٠٠٨). التربية المقارنة: منهج البحث المقارن فى التربية. الحوار المتمدن.
- أحمد عبد الفتاح الزكي. (٢٠٠٤). التربية المقارنة ونظم التعليم: دراسة منهجية ونماذج تطبيقية، ط١. (الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر).
- (٢٠٠٤). التربية المقارنة ونظم التعليم، ط ٤. (الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر).
- إسماعيل قباري محمد. (٢٠١٣). مناهج البحث فى علم الاجتماع. (الإسكندرية: منشأة المعارف).
- السيد عبد القادر شريف. (٢٠٠٧). التربية المقارنة، ط١. (الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع).
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠٠٩). وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية للتعليم قبل الجامعى.
- شبل بدران. (٢٠٠٤). التربية المقارنة: دراسات فى نظم التعليم، ط ٤. (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية).
- صالح العساف. (٢٠١٠). المدخل إلى البحث فى العلوم السلوكية. (الرياض: دار الزهراء).

- عبد الجواد بكر. (٢٠٠٣). منهج البحث المقارن: بحوث ودراسات، ط١. (الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر).
- معجم لسان العرب. (٢٠٠٧). موقع الباحث العربي الإلكتروني.
- نجلاء مجد محمد محمود النحاس. (٢٠١٥). "تصميم خطة استراتيجية لجمعية افتراضية مصرية للتعليم الجغرافي (GEEVS) : في ضوء المعايير الدولية لتقييم كفاءة الجمعية العلمية". مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٦٦ (كلية التربية: جامعة عين شمس). ص ٩٥- ١٨٩.
- وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم العام. (٢٠١٦/٢٠١٧). أهداف منهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. مكتب تنمية مادة الدراسات الاجتماعية.
- Board of Education Commonwealth of Virginia.(2008). History and Social Science Standards of Learning. Curriculum Framework, World Geography. Available online at: [https://www.doe.virginia.gov/.../2008/2008.../framewks\\_va-us\\_gov.pdf](https://www.doe.virginia.gov/.../2008/2008.../framewks_va-us_gov.pdf).
- Casina, N. (March 2016). "Secondary Geography and the Australian Curriculum – directions in school implementation: a comparative study". Research Gate. International Research in Geographical and Environmental Education. Available online at: <https://www.researchgate.net>. Retrieved on: 30/10/2016.
- Central Michigan University. (2016). Michigan Geographic Alliance. [WWW.cmich.edu/colleges/cst](http://WWW.cmich.edu/colleges/cst).
- Chang, C-H. (2011). Is Singapore's School Geography Relevant to Our Changing World? International Geographical Education .Vol. 1, No. 2. PP 141-157.
- Chang, C-H. (2014), Is Singapore's school geography becoming too responsive to the changing needs of society? International Research in Geographical and Environmental Education, 23(1), 25-39. Doi:10.1080/10382046.2013.858405. Available online at: <http://www.tandfonline.com/10.1080/10382046.2013.858405>.
- Curic, Z., Vuk, R., Jakovcic, M. (2007). "Geography Curricula for Compulsory Education in 11 European Countries-Comparative Analyses". Metodika 15. PP 467-493. Available online at: [hrcak.srce.hr](http://hrcak.srce.hr).retrieved on: 31/10/2016.
- Curriculum Planning and Development Division. (2012). Social Studies Syllabus Primary. Retrieved from Ministry of Education, Singapore. Available online: [http://www.ibe.unesco.org/curricula/singapore/si\\_pr\\_ss\\_2011\\_eng.pdf](http://www.ibe.unesco.org/curricula/singapore/si_pr_ss_2011_eng.pdf).
- Curriculum Planning and Development Division. (2014). Lower Secondary Geography Teaching Syllabuses. Retrieved from

- Ministry of Education, Singapore. Available online at: [www.ibe.unesco.org/curricula/singapore/si\\_ls\\_ge\\_2014\\_eng.pdf](http://www.ibe.unesco.org/curricula/singapore/si_ls_ge_2014_eng.pdf).
- Department of Education.(2012). Virginia Standard of Teachers for Professional Practice. [www.doe.virginia.gov/teaching/.../uniform\\_performance\\_stds\\_2011.pdf](http://www.doe.virginia.gov/teaching/.../uniform_performance_stds_2011.pdf).
  - Deutsch, K. (1987). "Prologue: Achievements and Challenges in 2000 Years of Comparative Research". In Dierkes, M., Weiler, H., and Antal, A. Comparative Policy Research: Learning from experience. Gower. ISBN 978-0-566-05196-8.
  - Geography For Life.(2012). National Geography Standards, Second Edition. <http://nationalgeographic.org/standards/national-geography-standards/Georgia> Department of Education. (2007). WorldGeographUnit1.<https://www.georgiastandards.org/.../georgia%20performance%20standards/world-geography.pdf>.
  - Georgia Department of Education.(2015). Georgia Milestones Assessment System.<http://www.gadoe.org/Curriculum-Instruction-and-Assessment/Assessment/Pages/Georgia-Milestones-Assessment-System.aspx>.
  - Georgia Department of Education.(2016).Social Studies Georgia Standards of Excellence. <https://www.georgiastandards.org/.../Social-Studies-GSE-K-12-May-2016.pdf>
  - Habibi, L., Sabbaghan, M., Mohammed, S. & Jone, E. (20 October 2013). "A Comparative study in Green Chemistry Education Curriculum in America and China". Procedia-Social and Behavioral Sciences. Vol. 90. 6th International Conference on University Learning and Teaching pp. 288-292. Available online at: [www.sciencedirect.com/science/articl](http://www.sciencedirect.com/science/articl). Retrieved on: 30/10/2016.
  - Heidenheimer A., H. T. (1983). Comparative public policy. St. Martin's Press. ISBN 978-0-312-00493-4.
  - <http://education.ohio.gov/Topics/Ohios-Learning-Standards/Social-Studies>.
  - <http://manbare13ilem.ahlamountada.com/t3-topic>.
  - <http://poli.haifa.ac.il/~levi/res/mgsr4.htm>.
  - Hutchins, R. (March 2016). Nationalism and History Education: Curricula and Textbooks in the United States and France. Routledge Research in International and Comparative Education.

Available online at: <https://www.amazon.com> Retrieved on: 31/10/2016.

- Ida, Y et al. (2015). Geography Education in Japan: International Perspectives in Geography. AJG Library 3. Association of Japanese Geographers (AJG). DOI 10.1007/978-4-431-54953-6.
- Jowell, R. (1998). "How Comparative is Comparative Research". The American Behavioral Scientist. Vol.42. pp.168-177. Available online <http://www.popularsocialscience.com/2013/01/28/some-rules-of-comparative-research/> retrieved on: 18/10/2016.
- Katsuki, T. et al. (2012). Trends in Japan's Geography Education: Focusing on the 1980s to the Present. Japanese Journal of Human Geography 64 (6), 49-71.
- Michigan Department of Education.( 2016).Student Assessment. . [www.michigan.gov/mde/0.4615,7-140.22709...,00.html](http://www.michigan.gov/mde/0,4615,7-140,22709...,00.html)
- Michigan Department of Education.(2006). Michigan Curriculum Framework.[https://www.michigan.gov/.../Social\\_Studies\\_Standards\\_122915\\_7.pdf](https://www.michigan.gov/.../Social_Studies_Standards_122915_7.pdf) Framework.
- Michigan Department of Education. (2015). Michigan k-12 Standards Social Studies. [www.michigan.gov/.../SS\\_COMBINED\\_August\\_2015\\_496557\\_7.pdf](http://www.michigan.gov/.../SS_COMBINED_August_2015_496557_7.pdf)
- Muniz, O., Solem, M. & Boehm, R. (2016). Learning Progressions in Geography Education: International Perspectives. Springer International publishing Switzerland. ISSN 2367-2781 (electronic).
- Narayan, M. (April 2015). "Comparative study on objectives and Curriculum of Secondary Education between India and Germany". International Journal of Informative & Futuristic Research. Volume 2. Issue 8. Pp 2570-2576. Available online at: [www.academia.edu/12544240](http://www.academia.edu/12544240). Retrieved on: 30/10/2016.
- National Institute for Education Research (NIER). (1999). An International Comparative study of school Curriculums. Tokyo.
- National Council for the Social Studies (NCSS).(2013). The College, Career, and Civic Life (C3) Framework for Social Studies State Standards: Guidance for Enhancing the Rigor of K-12.Civics, Economics, Geography, and History (Silver Spring, MD:NCSS).Available online at: [www.socialstudies.org/sites/.../c3/C3-Framework-for-Social-Studies.pdf](http://www.socialstudies.org/sites/.../c3/C3-Framework-for-Social-Studies.pdf) .
- New York Department of Education (NYC).(2014). 9-12 Social Studies Scope and Sequence. Available online at: <http://>

[schools.nyc.gov/NR/ronlyres/.../0/scopeandsequence912\\_v6\\_web.pdf](http://schools.nyc.gov/NR/ronlyres/.../0/scopeandsequence912_v6_web.pdf).

- Ohio Department of Education, Office for Exceptional Children,. (2011). Strategies for Diverse Learners Using the UDL Model Focus on Students with Disabilities. <https://education.ohio.gov/.../Special-Education/Resources-for-Diverse-Learners-Focus-on-Students-with-Disabilities.pdf.aspx>.
- Ohio Department of Education, Office for Exceptional Children. (2011). Strategies for Diverse Learners Using the UDL Model Focus on Gifted Learners. <https://education.ohio.gov/.../Special-Education/.../strategies-and-resources-for-diverse-learners-focus-on-gifted-learners.pdf.aspx>.
- Ohio Department of Education.(2010). Ohio s New Learning Standards: Social Studies Standards. <https://education.ohio.gov/.../Ohio...Learning-Standards/Social-Studies/SS-Standards.pdf.aspx>.
- Ohio Department of Education.(2012). Evaluation Framework with Optional Alternative Components for Professional Staff (Teachers). Available online at: <http://education.ohio.gov/Topics/Teaching/Educator-Evaluation-.../Strategies-and-System/Ohio-s-Teacher-Evaluation-System/Teacher-Performance-Ratings>.
- Ohio Department of Education.(2016). Common Questions about Ohio's Value-Added Student Growth Measure. Available online at: <http://education.ohio.gov/Topics/Teaching/Educator-Evaluation-System/Ohio-s-Teacher-Evaluation-System/Student-Growth-Measures/Value-Added-Student-Growth-Measure>.
- Ohio Department of Education.(2013).Ohio's New Learning Standards: K-12 Social Studies. <http://education.ohio.gov/Topics/Ohios-Learning-Standards/Social-Studies>.
- Ohio Standards for the Teaching Profession. (W.D). Available online at: <http://education.ohio.gov/Topics/Teaching/Educator-Evaluation-System/Ohio-s-Teacher-Evaluation-System/Teacher-Performance-Ratings>
- Oyen, E. (2004). "Living with imperfect comparisons". In Kennett, P. A Handbook of Comparative Social Policy. Edward Elgar. pp/ 275-291. ISBN 978-1-84064-886-7.
- Ozdemir, N. (2015). "A comparative Study Regarding the Learning Styles Turkish Undergraduate Geography student and their western Counterparts". Firat University Journal of social Science. Vol.25. No.1. PP 71-88. Available online at: [dergipark.ulakbim.gov.tr](http://dergipark.ulakbim.gov.tr). Retrieved on: 31/10/2016.

- Ragin, Ch. (2011). Constructing Social Research: The Unity and Diversity of Method, Second Edition. Northwestern University. Pime forge press, an Imprint of SAGE Publications, INC. Thousand Oaks. California 91320. Available online at: <http://books.google.com.eg> Retrieved on 25/10/2016.
- Rasmussen, J. & Bayer, M. (Aug.2014). “Comparative study of teaching content in teacher education Programmes in Canada, Denmark, Finland, and Singapore”. Journal of Curriculum Studies. Volume 46, Issue 6. Pp798-818. Available online at: [www.tandfonline.com/doi/abs](http://www.tandfonline.com/doi/abs). Retrieved on: 30/10/2016.
- Rodrigues, F., Joao, M. (2015). “Teacher education curricula: a comparative study of two European Higher Education Institutions”. European Educational Research Association (EERA). Available online at: [www.eera.de/ecer-programmes](http://www.eera.de/ecer-programmes). retrieved on: 30/10/2016.
- Routio, P. (2007). Comparative Study. Available online at: <http://www2.uiah.fi/projekti/metodi/172.htm>. Retrieved on: 18/10/2016.
- Singapore Examinations and Assessment Board.(2016). Geography Higher 2 Syllabus. Retrieved from Cambridge International Examinations.
- [www.seab.gov.sg/content/syllabus/.../2016Syllabus/9730\\_2016.pdf](http://www.seab.gov.sg/content/syllabus/.../2016Syllabus/9730_2016.pdf)
- Solem, M., Lambert, D., & Tani, S. (2013). GeoCapabilities: A transatlantic approach to researching and improving teacher preparation and leadership in geography. Association of American Geographers. Washington, DC: Association of American Geographers.
- Suleyman, I. (Summer 2010). “A comparative Analysis of Geography Education: International samples and Turkey”. Academic Journal Article Education. Vol. 130, No. 4. Available online at: <https://www.questia.com>. Retrieved on: 30/10/2016.
- Sumesh, P.M. & Abdul Gafoor, P.K. (December 2013). “Attitude of government and private school students towards Geography Education in Calicut District of Kerala – A Comparative study”. Journal of Education and Human Development, Vol.2 No.2. PP 58-63. Available online at: [Jehdnet.com](http://Jehdnet.com). American Research Institute for Policy Development [www.aripd.org/jehd](http://www.aripd.org/jehd). Retrieved on: 31/10/2016.

- United National Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (16 July 1951). A comparative Study of Curricula in History, Geography and Social Studies. Available online at: Unesdoc.unesco.org. retrieved on: 31/10/2016.
- United States Government Accountability Office "GAO".(2015). K-12 EDUCATION Most Eighth Grade Students Are Not Proficient in Geography.
- Virginia Geographic Alliance (VGA).(2011).  
<http://alliances.nationalgeographic.com/detail/virginia-geographic-alliance-vga/ednD0611726F4436CEE4>.
- Yaulo, J. (Oct.2010). “The Junior secondary History Curricula in Hong Kong and Shanghai: A comparative study”. Journal Comparative Education. Volume 40. Issue 3. PP 343-361. Available online at: www.tandforline.com. Retrieved on: 31/10/2016.
- Zhao, Y. Hoge, J., Choi, J. Yunlee, S. (2007) Comparison of Social Studies Education in the United States, China, and South Korea. Available online at: Files.eric.ed.gov. Retrieved on: 31/10/2016.

